



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

## البعثة الأممية تدعو للحوار

■ بغداد / المدى

دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق، أمس الأربعاء، جميع الأطراف لاعتماد «الحوار البناء».

قالت البعثة في تغريدة تابعتها (المدى)، «ندعو الجميع إلى الامتناع عن التهريب والتهديد والعنف».

وأضافت، أنه «هناك حلول ولكن لكي ترى هذه الحلول النور نحتاج إلى حوار بناء» في أقرب وقت مناسب وهو أمر ضروري.

وكانت ممثلة الأمم المتحدة جينين بلاسغارت قد أجرت لقاءات مع قادة سياسيين أكدت على أهمية إنهاء الأزمة عبر الحوار.

العدد (5274) السنة العشرون - الخميس (29) ايلول 2022

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## مختصون: تراجع أسعار النفط غير مؤثر

■ بغداد / حسين حاتم

وبحسب المختصين فإن الأسعار ما تزال مناسبة لتغطية جميع التكاليف وتحقيق فائض يقدر بـ100 مليون دولار خلال الفترة المقبلة، فيما شدوا على ضرورة توظيف الأموال الفائضة في القطاعات الصناعية والزراعية.

وتراجعت أسعار النفط أكثر من واحد بالمئة، أمس الأربعاء، متأثرة بارتفاع الدولار الأمريكي وتزايد مخزونات الخام التي عوضت الدعم من تخفيضات الإنتاج الأمريكية الناجمة عن إضراب إيان.

■ التفاصيل ص2

بعد ارتفاع تخطى عتبة الـ100 دولار لأكثر من شهر، عاودت أسعار النفط تراجعها إلى ما دون الـ90 دولاراً، مسجلة انخفاضاً في الأسواق العالمية مما أثار مخاوف العراقيين في ظل الانسداد السياسي الأطول بعد العام 2003 وغياب الموازنة المالية العامة. لكن مختصين أكدوا أن الانخفاض لا يؤثر على الوضع الاقتصادي ورواتب الموظفين طالما أن السعر أعلى من المحدد في الموازنة المالية للعام 2021.

## شلل مروري يصيب العاصمة وقصف للمنطقة الخضراء

# البرلمان يستأنف جلساته وسط أجواء مشحونة بتنفيذ اتفاق تجديد الثقة للحلوسى

■ خاص / المدى

رغم الأجواء المتوترة في بغداد، عقد مجلس النواب جلسته الأولى منذ أكثر من ثلاثة أشهر، والتي شهدت تجديد الثقة برئيسه محمد الحلوسى بناء على اتفاق بين تحالف السيادة والإطار التنسيقي، ومنح منصب النائب الأول إلى محسن المندلاوي، الذي يوصف بأنه مستقل.

وبدأت القوات الأمنية تحضيراتها للجلسة مبكراً، ومنذ ساعات الليل عندما قطعت عدداً من الجسور أبرزها جسري الجمهورية والسك المؤديين إلى المنطقة الخضراء.

ومع ساعات الصباح الأولى، شهدت بغداد زحاما مرورياً كبيراً بسبب الإجراءات الأمنية، أرغم الموظفين والطلبة على المشي لمسافات طويلة وسط سخط شعبي.

وتقلت صور من داخل البرلمان وصول النواب، ومن بينهم المكلف من قبل الإطار التنسيقي بتشكيل الحكومة محمد شياع السوداني.

وأكد مجلس النواب في بيان رسمي، أن الجلسة لن تتضمن التصويت على مرشح رئيس الجمهورية، في محاولة لامتصاص غضب الرافضين للمضي بتشكيل الحكومة.

وبالتزامن مع بدء الإجراءات الأمنية، تجمع

عدد من المواطنين في ساحة التحرير منذ الليلة التي سبقت عقد الجلسة، وازدادوا مع النهار وحاولوا العبور إلى المنطقة الخضراء صباحاً لكنهم بعد أن تجاوزوا الحاجز الأول عند جسر الجمهورية تراجعوا قليلاً تحت تأثير الإجراءات التي اتخذتها القوات الأمنية.

■ التفاصيل ص3

## الإطار: الأزمة في طريقها للنهاية

■ بغداد / المدى

ذكرت قوى الإطار التنسيقي أنها نجحت في اول اختبار دستوري، لافتة إلى أن الأزمة في طريقها إلى النهاية، لكن تحالف النصر، وهو أحد مكونات الإطار، أعلن عدم مشاركته في اتفاق «تحالف إدارة الدولة».

وقال القيادي في الفتح محمود الحيايبي، في

تصريح صحفي، إن «الوفد الثلاثي المكون من الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتحالف السيادة، وقوى الإطار التنسيقي سيصل إلى الحنانة قريباً، وذلك بعد أن انجزت مهمة عقد جلسة البرلمان».

وأضاف، أن «الإطار التنسيقي لا يزال متمسكا بوجود التيار الصدري في تشكيل الحكومة الجديدة، أو على الأقل يتم اكتمال الاستحقاقات الدستورية الأخرى،

والتصويت على رئيس الوزراء بموافقة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر».

وأوضح، أن «الأزمة الخائفة التي شهدتها العملية السياسية منذ قرابة عام كامل شارفت على الانتهاء؛ لأن زعيم التيار الصدري لن يعارض تشكيل حكومة تقدم الخدمة للمواطنين وباتفاق جميع القوى السياسية».

■ التفاصيل ص3

## وزير البيئة يأمل بمساعدة دولية تواجه المتغيرات المناخية

■ ترجمة: حامد احمد

طالب وزير البيئة جاسم الفلاحى بمساعدة دولية لإنقاذ العراق من المتغيرات المناخية، لافتاً إلى أن الجفاف ساعد بظهور مدن قديمة تحت المياه.

وقال الفلاحى، في مقال له نشرته مجلة نيوزويك الأميركية ترجمته (المدى)، أن

«الغبار كان المذنب في هذا الوضع حيث كان منتشرا في كل مكان. في احد ايام شهر، ايار، اعلنت وزارة الصحة حالة طوارئ واغلقت مدارس. ووقف محافظ بغداد العمل واغلب المحافظات اعلنت عطلة لإبقاء الناس سالمين في بيوتهم». وأشار الى ان العراقيين عايشوا كثيرا من الاحداث الصعبة على مدى خمسة عقود انتهت بالرحم مع تنظيم

داعش الإرهابي وان تبعات التغير المناخي قد تستمر ايضا لخمسين سنة اخرى.

وأوضح الفلاحى، «نحن نعيش حاليا آثار التغير المناخي ونحتاج الى مساعدة للتعامل معه. ووضعت الامم المتحدة العراق ضمن اكثر خمسة بلدان في العالم تأثرا بالتغير المناخي».

■ التفاصيل ص2

## رشيد الخيون يكتب: كهرمانة والأربعين حرامى.. الرمزية!

## شركة حكومية تطالب «النفط» بأكثر من مليار دينار

■ ذي قار / حسين العامل

كشفت شركة حكومية التوجه لمقاضاة وزارة النفط ومطالبتها بتسديد مليارين و300 مليون دينار، مؤكدة أن الديون المترتبة على وزارتي النفط والكهرباء والبالغة نحو 30 مليار دينار اخذت تنعكس سلبا على وتيرة الإنتاج بالشركة، وهددت بفتح ملفات مؤسسات رسمية تتعامل

مع القطاع الخاص. وقال مدير عام شركة اور التابعة لوزارة الصناعة حيدر سهر الصيداوي في حديث مع (المدى)، إن «إدارة الشركة اضطرت لمقاضاة وزارة النفط (الشركة العامة للمشاريع النفطية) أمام محكمة تحقيق الناصرية بعد تلكوها في دفع المستحقات المالية المترتبة عليها ناهيك عن الغرامات التأخرية».

وأضاف الحسيناوي، أن «إجمالي ديون الشركة

التي يذمة وزارة النفط تبلغ مليارين و350 مليون دينار بموجب عقد مبرم عام 2020»، وأشار، إلى أن «العقد تضمن تجهيز قلابات واسلاك كهربائية لحقل صبه والليحيس في الناصرية بقيمة مليارين و500 مليون دينار». ولفت الحسيناوي، إلى أن «الشركة النفطية قدمت دفعة اولية فقط من قيمة العقد ولم تسدد 90 بالمئة من القيمة الاجمالية».

وشدد، على أن «إدارة شركة اور اضطرت الى مقاضاة وزارة النفط بعد ان عجزت عن استرداد ديونها على مدى عامين».

وتابع الحسيناوي، أن «وزارة النفط من الوزارات الغنية وذات الإمكانيات الكبيرة ومن غير المنطقي ان لا تسدد مستحقات شركة حكومية يعتمد انتاجها على التمويل الذاتي».

■ التفاصيل ص4

## اعتداء إيراني بطائرات مسيرة يوقع ضحايا في إقليم كردستان

■ بغداد / نبأ مشرق

أوقع اعتداء إيراني على اراضي داخل إقليم كردستان بواسطة عشرين طائرة مسيرة تحمل مواد متفجرة عددا من الضحايا.

ونكر بيان لحكومة كردستان، لقتله (المدى)، «نديين بشدة خرق سيادة إقليم كردستان وشن قصف بالصواريخ على مقرات المعارضة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأضاف البيان، أن «تكرار هذه الهجمات على أرضنا يكون المواطن ضحية لها، مطالبا بـ «إنهاء هذه الاعتداءات».

وقال وزير الصحة في كردستان، سامان البرزنجي، في تصريح لعدد من وسائل الاعلام تابعته (المدى)، إن «القصف الإيراني لمناطق في الإقليم أسفر عن سقوط 9 شهداء و32 جريحا».

موات متفجرة، طالت أربع مناطق في إقليم كردستان العراق، وأوقعت أعدادا من القتلى والجرحى، في تطور خطر يهدد أمن العراق وسيداته، ويضاعف آثار الخوف والرعب على الأمتين من المدنيين».

وأضاف البيان، أن «هذه الأعمال الاستفزازية، أحادية الجانب، تُعقّد المشهد الأمني وتلقي بظلالها على المنطقة ولن تساهم إلا بالمزيد من التوتر». وأكد البيان ان السلطات «متابعة عن كثب تطورات القصف المتتابع، وتُجسّد رفض حكومة العراق لأي منطق عسكري لمواجهة التحديات الأمنية».

وأشار، إلى «الركون لكل ما يكفل عدم تكرار ذلك وبأعلى المواقف الدبلوماسية».

من جانبه، نكر المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف، أن «الوزارة سوف تقوم باستدعاء السفير الإيراني في بغداد بشكل عاجل لتسليمه مذكرة احتجاج شديدة الالتهج جراء عمليات القصف المستمرة على مناطق في إقليم كردستان».

وعلى صعيد متصل، ذكر عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد زنكنة في تصريح إلى (المدى)، أن «القصف الإيراني

استهدف مناطق يتواجد فيها معارضون إيرانيون».

وتابع زنكنة، أن «هؤلاء المعارضين لم ينفقوا أية هجمات داخل الأراضي الإيرانية وهم من المناطق».

وبيّن زنكنة، أن «بيان وزارة الخارجية جاء خجولا وحكومة إقليم كردستان لوحدها لا تستطيع التحرك نحو المجتمع الدولي كون هذه المسائل سيادية تخص الدولة الإيرانية».

فيما أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق، بحسب بيان رسمي، أن «حكومة إقليم كردستان ترفض فكرة أنه يمكن معاملتها على أنها «الفناء الخلفي» للمنطقة حيث ينتهك الجيران بشكل روتيني، ودون عقاب، سيادتها».

وأضاف البيان، أن «الدبلوماسية الصاروخية عمل طائش له عواقب وخيمة»، مشددا بالقول: «يجب أن تتوقف هذه الهجمات على الفور».

## معهد أميركي يستبعد تعديل الدستور العراقي

■ بغداد / المدى

أخرون لغة أوضح فيما يتعلق بالقضايا الخلافية مثل النصاب البرلماني أو الكتل أو حقوق إدارة البترول».

وشدد، على أن «الإحزاب الكردية تشعر بالإحباط من الفيدرالية وتدعو للكونفدرالية كما ان الاصوات الأخرى ستطرح مطالب جديدة اذا تم فتح الباب امام التعديلات الدستورية».

ونوه التقرير، الى أن «عملية تعديل الدستور في العراق تعتبر طويلة وشاقة»، لافتا إلى أن «مثل هذه التعديلات مرهقة كما لا ينبغي الاستخفاف بتغييرها نظرا لتداعياته الكبيرة على توازن القوى في العراق».

ومضى التقرير، إلى أن «البلاد لا توجد فيها البيئة السياسية المناسبة لمثل هذه العملية الضخمة».

## رفض الطعن باستقالة النواب الصديريين

■ بغداد / فراس عدنان

ردت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، طعنا باستقالة نواب الكتلة الصديرية من البرلمان، مؤكدة أن المندعي ليست لديه مصلحة من إقامة الدعوى.

وكان نواب الكتلة الصديرية قد قدموا استقالاتهم إلى رئيس مجلس النواب محمد الحلوسى الذي وقع عليها مباشرة، في 12 من حزيران الماضي، فيما وجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر باستثناء برهان المعموري لأنه لم يكن مرشحا ضمن القائمة الصديرية في الانتخابات وإنما انضم إلى الكتلة في وقت لاحق.

ونكر مراسل (المدى)، أن «المحكمة

■ التفاصيل ص2



تظاهرات في ساحة التحرير تسبق الأول من تشرين ... عدسة: محمود رؤوف



## أكدوا أن رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة

## مختصون: أسعار النفط تكفي لتغطية التكاليف وهبوطها غير مؤثر

□ بغداد / حسين حاتم

بعد ارتفاع تخطى عتبة الـ100 دولار لأكثر من شهر، عاودت أسعار النفط تراجعها إلى ما دون الـ90 دولار، مسجلة انخفاضا في الأسواق العالمية مما أثار مخاوف العراقيين في ظل الانسداد السياسي الأطول بعد العام 2003 وغياب الموازنة المالية العامة. لكن مختصين أكدوا أن الانخفاض لا يؤثر على الوضع الاقتصادي ورواتب الموظفين طالما أعلى من السعر المحدد في الموازنة المالية للعام 2021.

وبحسب المختصين فإن الأسعار ما تزال مناسبة لتغطية جميع التكاليف وتحقيق فائض يقدر بـ100 مليون دولار خلال الفترة المقبلة، فيما شددوا على ضرورة توظيف الأموال الفائضة في القطاعات الصناعية والزراعية.

وتراجعت أسعار النفط بأكثر من واحد في المئة، أمس الأربعاء، متأثرة بارتفاع الدولار الأمريكي وتزايد مخزونات الخام التي عوضت الدعم من تخفيضات الإنتاج الأمريكية الناجمة عن إحصار إبان.

كما تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 91 سنتا، أو 1.05%، إلى 85.36 دولارا للبرميل بحلول الساعة 04:41 بتوقيت غرينتش، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 85 سنتا، أو 1.08%، عند 77.65 دولارا للبرميل.

ويقول الخبير الاقتصادي ضياء الحسن في حديث لـ(المدى)، إن أسعار النفط سواء ارتفعت أم انخفضت فال مواطن ليس لاعبا أساسيا فيها. وأضاف الحسن، أن الارتفاع والانخفاض في أسعار النفط يخضع



إلى العديد من المتغيرات، منها سياسية واقتصادية ومناخية. وأشار، إلى أن أسعار النفط وحتى مع انخفاضها فهي أعلى من الرقم المحدد خلال الموازنة المالية العامة، وهذا ما يبعد الاقتصاد عن الخطورة والتدهور. وتوقع الحسن، وصول الإيرادات

النفطية خلال العام الجاري في ظل انخفاض الأسعار من 90 إلى 100 مليار دولار، لافتا إلى إمكانية تغطية نفقات العام الماضي، والقضاء على العجز المالي تماما. وشدد، على ضرورة توظيف الأموال الناتجة عن إيرادات النفط في القطاعات

الصناعية والزراعية وعدم الاعتماد على الاقتصاد الريعي. ولفت الحسن، إلى أن هناك تلوؤا فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية وهذا يدل على فقدان الحكومة للتخطيط الصحيح من قبل وزارتي التخطيط والمالية وعدم توظيف الأموال الفائضة كان سببا

بدوره، يقول الخبير الاقتصادي والمالي صفوان قصي في حديث لـ(المدى)، إن أسعار النفط أخذت بالانخفاض نتيجة زيادة معدل سعر الفائدة من قبل الخزنة الأمريكية، مبينا أن الخزنة الأمريكية تحاول سحب سيولة الفائض في أوروبا وبقية الدول لتقليل آثار التضخم.

وأضاف قصي، كلما ازدادت أسعار الفائدة، انخفضت معدلات المبيعات للشركات العالمية وبالتالي تنخفض الحاجة إلى النفط.

وأشار، إلى أن هناك حاجة للمشتقات النفطية في أوروبا خصوصا في الأشهر القليلة المقبلة، حيث قد يصل ذلك بالنفط إلى سعر 130 دولارا للبرميل، خصوصا إذا رفعت الولايات المتحدة والصين واليابان وأوروبا نسبة الاستهلاك من خزبتها.

وأضاف أن زيادة الأسعار ستؤدي إلى زيادة سعر برميل النفط في الموازنة للعام المقبل، حيث أن تحديد سعر 90 دولارا للبرميل قد يكون مناسباً للموازنة وفق الزيادة الخاصة بالأسعار.

وبين قصي، أن الدول الصناعية ستكون أول المتضررين بفعل نقص الغاز، ومن بينها ألمانيا التي تعتبر الثالثة عالميا على مستوى الصناعات، وهو ما يدفع إلى اللجوء إلى المشتقات النفطية لتشغيل المحطات وتوليد الكهرباء.

وأوضح، أن الأسعار ما تزال مناسبة لتغطية جميع التكاليف وتحقيق فائض يقدر بـ100 مليون دولار خلال الفترة المقبلة. من جهته، نكر أستاذ الاقتصاد في جامعة البصرة نبيل الموسوي في تدوينة تابعها (المدى) أن انخفاض سعر

## الجفاف أظهر مدناً قديمة كانت تحت المياه

## وزير البيئة يطالب بمساعدة دولية لمواجهة التغيرات المناخية



□ ترجمة: حامد احمد

طالب وزير البيئة جاسم الفلاحي بمساعدة دولية لإنقاذ العراق من التغيرات المناخية، لافتا إلى أن الجفاف ساعد بظهور مدن قديمة تحت المياه.

وقال الفلاحي، في مقال له نشرته مجلة نيوزويك الأميركية ترجمتها (المدى)، أن الغبار كان المنب في هذا الوضع حيث كان منتشرا في كل مكان. في احد ايام شهر، أيار، اعلنت وزارة الصحة حالة طوارئ و اغلقت مدارس و اوقف محافظ بغداد العمل واغلب المحافظات اعلنت عطلة لإبقاء الناس سالمين في بيوتهم.

وأشار الى ان العراقيين عاشوا كثيرا من الاحداث الصعبة على مدى خمسة عقود انتهت بالحرب مع تنظيم داعش الارهابي وان تبعات التغير المناخي قد تستمر ايضا لخمسين سنة اخرى.

أوضح الفلاحي، نحن نعيش حاليا آثار التغير المناخي ونحتاج الى مساعدة للتعامل معه. ووضعت الامم المتحدة العراق ضمن اكثر خمسة بلدان في العالم تأثرا بالتغير المناخي.

وأورد الفلاحي، على مدى اسبوعين في هذا الصيف كانت ادنى درجة حرارة 49 درجة مئوية واعلى درجة حرارة وصلت الى ما يقارب 51 درجة مئوية، وكانت اقل درجة حرارة سجلت في احد اوقات الصباح بحدود 38 درجة مئوية.

ويقول، نعلم نحن اعتدنا على الجو الحار، ولكنه يبدو ان الجو اصبح اكثر سوءا وانه يجعل من البلد الجاف اكثر جفافا، لقد وصل الجفاف هذا العام لمرحلة سيئة جدا بحيث اكتشفت عنه مدن قديمة كانت تحت الماء.

ولفت الفلاحي، إلى أن العواصف الترابية كانت على مدى طويل تعتبر مشكلة في العراق، ولكنها أصبحت متكررة اكثر وقد تأتي عواصف باكثر شدة. على مدى 20 عاما حذرت وزارة البيئة من ان العراق قد يشهد عواصف ترابية على مدى 272 يوما في السنة.

ايضا على اتفاقيات مع البلدان المجاورة التي تتبع منها 80% من نسب المياه التي تغذي العراق. وتابع الفلاحي، أن هذا ببساطة ليس كافيا، نحن بحاجة لمساعدة اكثر من الولايات المتحدة وشركاء آخرين في العالم ومؤسسات ومنظمات عالمية اخرى.

وطالب بـ"المساعدة في تقليل الانبعاثات الغازية ومساعدتنا بتأمين حصصنا المائية والاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة هنا في العراق ودعمنا بتنوع مصادر اقتصادنا.

ومضى الفلاحي، إلى انه نحن بحاجة لمساعدة عالمية في التعامل مع هذا التهديد الحقيقي الذي نعيشه الان. اما عكس ذلك فان بلاد مهد الحضارة قد تصبح ما سيُعرف بموقد التغير المناخي.

عن مجلة (نيوزويك) الأميركية

بحدود ثلث حجم الطاقة المولدة في العراق.

واستدرك الفلاحي بالقول، إن ما يهمنا أكثر الآن هو الماء، هذا المورد الثمين بدأ يتراجع لمستويات مقلقة في العراق، واستنادا لوزارة الموارد المائية فإن مستويات المياه في العراق انخفضت بنسبة 60% أكثر خلال العام 2022 مقارنة بالعام الماضي.

وأكد، أن حوضي نهر دجلة والفرات في العراق، اللذان يمثلان العمود الفقري للعراق، يفقدان كل عام نسبة كبيرة من المياه، وان الوزارة تحذر من ان العراق قد يصبح بحلول عام 2040 ارضا بلا انهر.

ونوه الفلاحي، إلى أن شحة المياه هذه تضر بالمزارعين العراقيين وتهدد حياة الملايين من المواطنين. واكتسبنا لهذه التحذيرات تعمل الحكومة على تحديث تقنيات الزراعة وخلق نظام ري أكثر كفاءة. وتعمل

وبحلول عام 2050 قد تصل إلى 300 يوم مترب بالسنة.

ورأى الفلاحي، انه من السخرية ايضا هو اننا نضيف الى هذا الجو المترب ادخنة وقود يحرق في الجو والانبعاثات الغازية مما يجعل هواءنا اكثر سخونة، والان هناك خطط لضخ مزيد من النفط لتغطية الطلب العالمي وتخفيض سعره.

وقال، كبلد نام نحن نستخدم عوائد صناعتنا النفطية لتوفير مستحقات مواطنينا ونحسن مستوى معيشتهم بالغذاء وبنى تحتية وتربية وأمن.

ويواصل الفلاحي، نقوم بتطوير توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية ونستفيد من وفرة الطاقة الشمسية لدينا، وهناك مشاريع طاقة شمسية يجري تنفيذها بسعة توليد 7.5 جيجاواط.

وأردف، نحن نخطط بحلول العام 2030 لان تصل نسبة الطاقة المتجددة

## المحكمة الاتحادية ترفض الطعن

## باستقالة النواب الصديريين



□ بغداد / هراس عدنان

رَدَّت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الاربعاء، طعناً باستقالة نواب الكتلة الصديرية من البرلمان، مؤكدة أن المدعي

ليست لديه مصلحة من إقامة الدعوى. وكان نواب الكتلة الصديرية قد قدموا استقالتهم إلى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الذي وقع عليها مباشرة، في 12 من حزيران الماضي، فيما وجه زعيم التيار الصديري مقتدى الصدر باستثناء برهان المعجوري لأنه

لم يكن مرشحاً ضمن القائمة الصديرية في الانتخابات إنما انضم إلى الكتلة في وقت لاحق.

وذكر مراسل (المدى)، أن المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها أمس الاربعاء، ونظرت دعويين أقامهما المحامي ضياء رحمة الله جبر البديري، على رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي.

وأضاف المراسل، أن الدعوى الأولى تضمنت الطعن بقبول الحلبوسي استقالات نواب الكتلة الصديرية، منوها إلى أن الدعوى الثانية تضمنت الحكم بعدم صحة انعقاد جلسة البرلمان الاستثنائية المنعقدة بتاريخ

23/6/2022، وما صدر خلالها من قرارات وما ترتب عليها من آثار، والتي شهدت تزايد بدلاء الصديريين اليمين الدستوري كنواب.

من جانبه، أعلن صاحب الدعوى المحامي ضياء رحمة الله جبر البديري، أن المحكمة الاتحادية العليا ردت الطعنين بداعي عدم وجود مصلحة.

وأضاف البديري، أن الرد جاء من الناحية الشكلية، ولم تنظر المحكمة في موضوع الدعوى على أساس المصلحة العامة.

إلى ذلك، ذكر الخبير القانوني علي التميمي، أن قرار المحكمة الاتحادية العليا يرد الدعوى أنهى الموضوع كله. وتابع التميمي، أن قرارات المحكمة بنحو عام ملزمة وباتة وفق المادة 94 من الدستور.

وعلى صعيد متصل، أفاد أستاذ القانون الدستوري في الجامعة المستنصرية وأثل منذر، بأن المحكمة ردت دعوى استقالة الصديريين من ناحية المصلحة.

وتابع منذر، أن القرار يعني أن الذي أقام الدعوى ليست لديه مصلحة قانونية من الطعن، وبالتالي فإن الرد هو شكلي ولم يتم البت في أصل

الاستقالة.

وأشار، إلى أن دعوى استقالة النواب الصديريين تتطلب إقامتها من شخص صاحب مصلحة، وهذه تتوفر في حالتين: الأولى قيام أحد نواب الكتلة الصديرية برفع الدعوى بخصوص عدم صحة الاستقالة، وهنا تكون المصلحة موجودة ويمكن للمحكمة أن تبت في الدعوى.

وأورد منذر، أن الحالة الثانية تتعلق بأحكام المادة 52 من الدستور بتقديم طلب متضرر بصحة عضوية أي نائب جديد بديل عن آخر صديري إلى مجلس النواب وفي حالة رفضه أو امتناع عن البت به خلال 30 يوماً يمكن حينها رفع الدعوى أمام المحكمة الاتحادية العليا.

وانتهى منذر، إلى أن وجهة نظري تذهب إلى صحة استقالة نواب الكتلة الصديرية وأصبحت نافذة من تاريخ تقديمها وتوقيع رئيس المجلس عليها في وقتها.

وكان التيار الصديري الذي حصل على المرتبة الأولى في الانتخابات بـ 73 مقعداً قد أعلن سابقاً بأنه غير معني بدعوى استقالة نوابه التي عدّها نهائية، ودعا مقدمها إلى سحبها.

بغداد، شارع أبو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141 هاتف: 96497702799999 + 964788080800 +

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

مدير التحرير

ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
هاتف: 96117021017 +كرديستان، أربيل، شارع برياتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: 9647702644440 +بغداد، شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: 96497702799999 +  
964788080800 +

طبعت بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art



## شلل مروري يصيب العاصمة وقصف للمنطقة الخضراء

# البرلمان يستأنف جلساته وسط أجواء مشحونة بتنفيذ اتفاق تجديدهم للثقة للحلوسى

محسن المندلاوي بمنصب النائب الاول لرئيس مجلس النواب خلفا للمستقيل حاكم الزاملي، ومن ثم رفع البرلمان جلسته.

وأكد بيان نيابي تلقته (المدى)، ان الحلوسى وجه اللجان النيابية باستئناف عملها والعمل على استضافة الوزراء في حكومة تصريف الأعمال والمعينين فيها ومتابعة مراحل تطبيق قانون الأمن الغذائي والقوانين الاخرى.

ودعا الحلوسى بحسب البيان، "القوى السياسية للجولس على طاولة واحدة لإيجاد مخرج سياسي للبلد، مشدداً على أن يكون هناك حل سياسي شامل يتحمل الجميع فيه مسؤولياته وما يلقي على عاتقه أمام الشعب".

يأتي ذلك، في وقت واصل المتظاهرون نشاطاتهم الاحتجاجية في ساحة التحرير مع انباء تفيد بسقوط عدد من الجرحى عند محاولتهم العبور إلى المنطقة الخضراء.

وعلى صعيد متصل، نكر بيان حكومي، ان رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوى الأمنية بمتابعة مرتكبي جريمة القصف الصاروخى للمنطقة الخضراء والقاء القبض عليهم.

وأكد الكاظمي بحسب البيان "ضرورة التزام القوى الأمنية بواجباتها في حماية مؤسسات الدولة، والأمل العامة والخاصة، والمتظاهرين السلميين"، داعياً "المتظاهرين إلى الالتزام بالسلمية، ويتوجهيات القوى الأمنية حول أماكن التظاهر".

وتابع ان "الوضع الأمني الحالي يمثل انعكاساً للوضع السياسي"، مجدداً الدعوة "للحوار بين كل القوى المتصدية للشأن السياسي؛ للخروج من الأزمة الحالية، ودعم الدولة ومؤسساتها للقيام بمهامها، وتجنب المواطنين تبعات الصراعات السياسية، والحفاظ على الأمن، ورفض أي مساس بالسلام الاجتماعي".

وشدد على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين السلطات.



□ خاص / المدى

رغم الأجواء المتوترة في بغداد، عقد مجلس النواب جلسته الأولى منذ أكثر من ثلاثة أشهر، والتي شهدت تجديد الثقة برئيسه محمد الحلوسى بناء على اتفاق بين تحالف السيادة والإطار التنسيقي، ومنح منصب النائب الأول إلى محسن المندلاوي، الذي يوصف بأنه مستقل.

وبدأت القوات الأمنية تحضيراتها للجلسة مبكراً، ومنذ ساعات الليل عندما قطعت عدداً من الجسور أبرزها جسرى الجمهورية والسكك الحديدية إلى المنطقة الخضراء.

ومع ساعات الصباح الأولى، شهدت بغداد زحاماَ مرورياً كبيراً بسبب الإجراءات الأمنية، أرغم الموظفين والطلبة على المشي لمسافات طويلة وسط سخط شعبي.

ونقلت صور من داخل البرلمان وصول النواب، ومن بينهم المكلف من قبل الإطار التنسيقي بتشكيل الحكومة محمد شياع السوداني.

وأكد مجلس النواب في بيان رسمي، أن الجلسة لن تتضمن التصويت على مرشح رئيس الجمهورية، في محاولة لامتناع غضب الراضين للمضي بتشكيل الحكومة.

وبالتزامن مع بدء الإجراءات الأمنية، تجمع عدد من المواطنين في ساحة التحرير منذ الليلة التي سبقت عقد الجلسة، وازدادوا مع النهار وحاولوا العبور إلى المنطقة الخضراء صباحاً لكنهم بعد أن تجاوزوا الحاجز الأول عند جسر الجمهورية تراجعوا قليلاً تحت تأثير الإجراءات التي اتخذتها القوات الأمنية.

وعلى الجانب الآخر من الجسر، وعند منطقة كرامة مريم القريبة من مبنى البرلمان، أظهرت صور تواجداً مكثفاً للجيش والأيام العسكرية لمنع المتظاهرين من الوصول.

ومرت ساعات الصباح الأولى ثقيلة على البغداديين بسبب الزحامات المرورية وكثرة القطوعات وكان العاصمة عاشت

عقد جلسة البرلمان بالقول "الوطن أهم من مناصبكم وكراسيكم وسلطتكم وسلاحكم ومشاريعكم وتجارتكم وأموالكم وأهليكم وقصوركم". وتابع العراقي، "لن نشارككم ولن نهادنكم ولن نحاوركم على اتمام صفقة الفساد وإرجاع العراق إلى المربع الأول والمعادلة الفاشلة التي نهى الله عنها لأنها أضرت بالوطن ونهت عنها المرجعية حين قالت: (المجرب لا يجرب)، لا بنفس الأشخاص ولا بنفس النظام ولا بنفس الدستور ولا بنفس الآليات ولا بنفس الميليشيات ولا بنفس التبعية ولا بنفس الأسلوب".

وهدد العراقي الإطار التنسيقي بالقول "فوالله إن عدمكم كما كنتم فإنها نهاية العراق بل نهايتكم أيضاً... فاتقوا الله إن كنتم قادرين على ذلك بعد أن أغرتكم الدنيا ولفت حولكم حبائل الشيطان وطابت لكم زخارفه والأعيبه... ولات حين مندم". وبعد أن حصل الحلوسى على الثقة من جديد رأس الجلسة وفتح باب الترشيح إلى منصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، وكان المتنافسون هم النواب محسن المندلاوي وياسر هاشم الحسيني وباسم خشان. وانشاء تصويت البرلمان على منصب النائب الاول، سقط عدد من صواريخ الهاون داخل المنطقة الخضراء، وسمعت صفارات الإنذار تدوي في المكان.

رافضين المضي نحو التوافقية مرة أخرى. وترأس الجلسة في البداية النائب الثاني للرئيس شاخوان عبد الله، الذي عرض طلب الحلوسى باستقالته على النواب، وكان الغرض من ذلك هو تنفيذ اتفاق بين تحالف السيادة والإطار التنسيقي على تجديد الثقة له والتخلص من الحرج في مواجهة التيار الصدري.

وكان الحضور من جميع الكتل وأبرزها الإطار التنسيقي وكتلة السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وكتل صغيرة أخرى، فيما قاطع مستقلون الجلسة

وكان الحضور من جميع الكتل وأبرزها الإطار التنسيقي وكتلة السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وكتل صغيرة أخرى، فيما قاطع مستقلون الجلسة

وكان الحضور من جميع الكتل وأبرزها الإطار التنسيقي وكتلة السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وكتل صغيرة أخرى، فيما قاطع مستقلون الجلسة

## الإطار: الأزمة في طريقها للنهاية ونجحنا في أول اختبار

□ بغداد / المدى



ذكرت قوى الإطار التنسيقي أنها نجحت في أول اختبار دستوري، لافتة إلى أن الأزمة في طريقها إلى النهاية، لكن تحالف النصر، وهو أحد مكونات الإطار، أعلن عدم مشاركته في اتفاق "تحالف إدارة الدولة".



وقال القيادي في الفتح محمود الحياني، في تصريح صحافي، إن "الوفد الثلاثي المكون من الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتحالف السيادة، وقوى الإطار التنسيقي سيصل إلى الحنانة قريباً، وذلك بعد أن أنجزت مهمة عقد جلسة البرلمان".

وأضاف، أن "الإطار التنسيقي لا يزال متمسكاً بوجود التيار الصدري في تشكيل الحكومة الجديدة، أو على الأقل يتم اكتمال الاستحقاقات الدستورية الأخرى، والتصويت على رئيس الوزراء بموافقة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر".

وأوضح، أن "الأزمة الخائفة التي شهدتها العملية السياسية منذ قرابة عام كامل شارفت على الانتهاء؛ لأن زعيم التيار الصدري لن يعارض تشكيل حكومة تقدم الخدمة للمواطنين وباتفاق جميع القوى السياسية".

وعلى صعيد متصل، دعا زعيم عصاب أهل الحق قيس الخزعلي، القوى السياسية المعارضة إلى البدء بصفحة

## تعزية

**تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي للموسيقار نصير شمه وعائلته الكريمة لوفاة شقيقه نبيل شمه**

**إثر حادث مروع**

**الرحمة للفقيد الغالي والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه**

**فخري كريم**

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## أهالي بلوشستان يتهمون سلطات باكستان بالفساد في توزيع مواد الإغاثة

□ عدنان علي

المسؤول هونزا بسرقة شاحنتين من مواد الإغاثة أرسلت من قبل مكتب، شينجيانغ، لوزارة الخارجية الصينية.

ادعى صابر ان هونزا اختلس شاحنتين من مواد الإغاثة أرسلت من قبل الصين بعد ان عبرت نقطة عبور سوست بين باكستان والصين، وزعم بان هونزا استحوذ على الشاحنتين بالتواطؤ مع مسؤولي كمارك المنطقة الحدودية.

وبسبب الفساد المشتري بين مسؤولي إدارة المحافظة الباكستانية، فإن السكان المحليين ما يزالون يعانون من نقص المواد في وقت هم بأمر الحاجة للمساعدة وسط أحداث الفيضانات المدمرة.

وتسبب ذلك بغضب حيث ما يزال آلاف الناس في مناطق منكوبة بانتظار مساعدة من الحكومة ومجاميع الإغاثة، ولكن الإدارة مشغولة بترضية اتباعها والأشخاص ذوي النفوذ.

وكانت الامطار الموسمية قد اودت بحياة اكثر من الف شخص في عموم باكستان وذلك منذ حزيران وتسببت بفيضانات قوية كسحت مساحات واسعة من الماصيل الزراعية ودمرت او الحققت اضراراً بأكثر من مليون منزل.

وتسببت هذه الفيضانات في باكستان بزيادة اعداد حالات الحرمان من الطعام وانتشار الامراض التي اثرت على 30 مليون شخص وتقدر الخسائر الناجمة عنها بأكثر من 30 مليار دولار.

ذكرت تقارير صحفية محلية ان سكان بلوشستان اتهموا السلطات الباكستانية بالفساد في توزيع مواد الإغاثة من الفيضان.

وتجمع عدد من المحتجين خارج مكتب، تحصیل دار، ورفعوا شعارات ضد الحكومة الباكستانية. ونقلت وسائل اعلام محلية عن المحتجين ادعاهم ان تحصیل دار موري وبالاتفاق مع نائب تحصیل دار ريسالدار موري قد وزعوا مواد الإغاثة على المقربين والأشخاص المتنفذين بدلاً من العوائل المتضررة من الفيضان.

وقال المحتجون انهم حرموا من مساعدات الإغاثة الحكومية بسبب افعال تحصیل دار، ونكروا ايضاً انه خلال توزيع مواد الإغاثة، وعندما وصلوا الى السلطات المعنية بالتوزيع، رفضت السلطات واخبروهم بان يطلبوا المساعدة من الأشخاص الذين صوتوا لهم.

وزعم المحتجون ايضاً ان تحصیل دار هدمهم واخبرهم بانهم لا يستطيع احد منهم ان يؤذيه. وذكرت وسائل اعلام محلية ان الأهالي طلبوا من نائب المسؤول الإداري لمنطقة، كوهلو، ان يتخذ اجراء ضد المسؤولين المذكورين، والا فان نطاق الاحتجاجات سيتوسع في حال عدم اتخاذ اجراء.

وكان، صابر حسين، مساعد مسؤول منطقة جلجيت بالتسان، قد اتهم في وقت سابق نائب







هددت بفتح ملفات مؤسسات رسمية تتعامل مع القطاع الخاص

## شركة حكومية تقاضي وزارة النفط وتطالبها بأكثر من مليار دينار



كشفت شركة حكومية عن التوجه لمقاضاة وزارة النفط ومطالبتها بتسديد ملياريين و300 مليون دينار، مؤكدة ان الديون المتركمة على وزارتي النفط والكهرباء والبالغة نحو 30 مليار دينار اخذت تنعكس سلبا على وتيرة الانتاج بالشركة، وهددت بفتح ملفات مؤسسات رسمية تتعامل مع القطاع الخاص.



### □ ذي قار / حسين العامل

وقال مدير عام شركة اور التابعة لوزارة الصناعة حيدر سهر الحسيناوي في حديث مع (المدى)، إن إدارة الشركة اضطرت لمقاضاة وزارة النفط (الشركة العامة للمشاريع النفطية) امام محكمة تحقيق الناصرية بعد تلوكها في دفع المستحقات المالية المترتبة عليها ناهيك عن الغرامات التأخيرية. وأضاف الحسيناوي، أن إجمالي ديون الشركة التي بئمة وزارة النفط تبلغ مليارين و ٣٥٠ مليون دينار بموجب عقد مبرم عام ٢٠٢٠. وأشار، إلى أن العقد تضمن تجهيز قابلات و اسلاك كهربائية لحقل صبه والحيس في الناصرية بقيمة مليارين و ٥٠٠ مليون دينار. ولفت الحسيناوي، إلى أن الشركة النفطية قدمت دفعة اولية فقط من قيمة العقد ولم تسدد ٩٠ بالمئة من القيمة الاجمالية.

وهدد، على أن "ادارة شركة اور اضطرت الى مقاضاة وزارة النفط بعد ان عجزت عن استرداد ديونها على مدى عامين". وتابع الحسيناوي، أن "وزارة النفط من الوزارات الغنية وذات الامكانيات الكبيرة ومن غير المنطقي ان لا تسدد مستحقات شركة حكومية يعتمد انتاجها على التمويل الذاتي". ورأى أن "ذلك يصب في عدم تشجيع الصناعة الوطنية ويصب في صالح الاستيراد من الخارج".

ويعتد انتاجها على التمويل الذاتي". ورأى أن "ذلك يصب في عدم تشجيع الصناعة الوطنية ويصب في صالح الاستيراد من الخارج". وذكر أن شركة اور العامة للصناعات الهندسية، قد أنشئت مطلع سبعينيات القرن الماضي وبادرت بالعمل عام ١٩٧٣، وتضم قسمين إنتاجيين أحدهما يختص بصناعة القابلات والاسلاك الكهربائية بمختلف القياسات والأحجام، والآخر هو قسم معامل الألمنيوم ويختص بإنتاج صفائح ومقاطع الألمنيوم بمختلف قياساتها، ويعمل في الشركة أكثر من ٣ آلاف منتسب

منتسب يعملون وفق نظام الاجر والعقد، مشددا على أن "اجمالي الديون المتركمة على وزارتي النفط والكهرباء يبلغ نحو ٣٠ مليار دينار". وأضاف الحسيناوي، بأن "الديون تتوزع بواقع ٢٧ مليار دينار على وزارة الكهرباء ومليارين و ٣٥٠ مليون دينار على وزارة النفط". وأوضح، أن وزارة الكهرباء رغم مديونيتها الكبيرة الا انها تقوم بتسديد جزء من الديون بصورة دورية مع كل وجبة تجهيز للمواد المطلوبة.

ويجد الحسيناوي، أن "عدم تعاون الوزارات في تسديد ديونها بات يتسبب بتعطيل الصناعة الوطنية والدعم الحكومي للصناعة ضعيف إن لم يكن سلبيا ولاسيما في مجال صرف المستحقات المالية". ويرى الحسيناوي ان "ذلك مؤشر سلبى وخطير لا يصب في صالح الصناعة الوطنية".

وفي ذات الوقت، اشاد الحسيناوي بوزارتي الاتصالات والدفاع في مجال تسديد مستحقات عقود التجهيز التي تيرم معها، مؤكدا ان "مشكلة عدم تسديد الديون تتمثل بأغنى وزارتين عراقيتين هما النفط والكهرباء".

على حساب القطاع العام". وأكد الحسيناوي، أن "دوائر الوزارات تقوم بالدفع نقدا لشركات القطاع الخاص فيما تتأخر وتماطل بالدفع لشركات القطاع العام ومن بينها شركة اور". وتحدث، عن "الغفاب في بعض دوائر الوزارات على تعليقات مجلس الوزراء الخاصة بدعم المنتج الوطني عبر التعامل مع شركات القطاع العام، ملمحا الى وجود شبهات فساد من خلال الإصرار على التعامل مع شركات القطاع الخاص التي تعود ملكية بعضها الى مسؤولين حكوميين".

وعزا الحسيناوي اسباب عدم تعاون بعض الدوائر الحكومية مع شركات القطاع العام الى ان "شركات القطاع العام لا تدفع كوميونات للمسؤولين عن ابرام عقود التجهيز فيما شركات القطاع الخاص قادرة على ذلك".

وأشار، إلى أن "الإنتاج يسير حاليا بصورة جيدة وينسجم مع آلية تجهيز العقود المبرمة مع الوزارات المعنية والقطاع الخاص".

وبين الحسيناوي، أن "اجمالي مبيعات الشركة الشهرية من القابلات والاسلاك ومقاطع وصفاخ الألمنيوم يتراوح ما بين مليارين ومليارين و ٥٠٠ مليون دينار". وكانت إدارة شركة اور العامة كشفت في (منتصف حزيران ٢٠٢٢) عن تسجيل ارتفاع في انتاجها ومبيعاتها العام الحالي، مؤكدة تجهيز دوائر الكهرباء بـ ١٠٠٠ كيلو متر من القابلات والاسلاك خلال شهر ايار المنصرم وتسويق نحو ٥٠٠ طن من مقاطع وصفاخ الألمنيوم الى الاسواق المحلية وتركيا وسوريا خلال الأشهر القليلة الماضية.

## استخدام الأقمار الصناعية في مراقبة خطة الإرواء

## الموارد المائية؛ نعمل على مواجهة "الشح" وتأمين المياه للجميع

أكدت وزارة الموارد المائية، أمس الاربعاء، العمل على مواجهة أزمة الشح وإيصال المياه الى مستحقيها لجميع المحافظات، فيما شددت على مراقبة خطة الإرواء بواسطة الأقمار الصناعية. وذكر بيان رسمي عن الوزارة تلقته (المدى)، أن "وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني ترأس الاجتماع الرابع والتسعين لـ حياة الرأي /التاسع لسنة ٢٠٢٢ وبحضور وكلاء الوزارة الفني والاداري والمستشار الفني والخبراء والمدراء العامين كافة في الوزارة وتشكيلاتها".

### □ بغداد / المدى

وذلك لتوفير المياه لطلاب المدرسة والاستفادة من المياه الجوفية للاستخدامات اليومية المتعددة ومع بدء العام الدراسي الجديد". وتابع، أن "مديرية الموارد المائية في كربلاء قضاء الهندية، تواصل أعمالها بإزالة الشبلمان من قناة أم طرايد وباستخدام الطريقة الميكانيكية، وذلك لإيصال المياه لذئاب الجدول وتشغيل محطات الاسالة العاملة هناك وتأمين الحصص المائية للأراضي الزراعية". وأكد البيان، أن "مديرية الموارد المائية في مشروع المسيب تواصل أعمالها بتنظيم شحاة ٤ بريج بهدف السيطرة على التوزيعات المائية وتحقيق العدالة

إيصال المياه للذئاب". ولفت، إلى أن "الهيئة العامة لتشغيل وصيانة حوض نهر بجلة، مديريةية الموارد المائية في النجف، شعبة الموارد المائية في الحرية تتعاون مع قسم الأليات التابع للمديرية، للقيام بتطهير نهر أبو حلان الواقع في ناحية الحرية، وذلك برفع الترسبات الطينية من أجل تأمين وصول مياه الشرب والحصص المائية للبهائم الواقعة في نئاب الانهر". وأردف البيان، أن "مديرية صيانة مشاريع الري والزل في محافظة ذي قار تواصل أعمال تنظيف وتطهير مسالك هور الحمار من نبات القصب

وإزالة الترسبات الطينية بهدف تحقيق انسيابية عالية لجريان المياه باتجاه الأهوار". وذكر، أن "مركز الدراسات والتصاميم الهندسية /قسم الهندسة الميكانيكية والكهربائية وقسم الإشراف العام والفحوصات المختبرية في البصرة، مستمر بأعماله بإجراء الكشف الموقعي على أعمال تنفيذ مشروع ماء البصرة الأنبوبي". وأوضح البيان، أن "مركز الدراسات والتصاميم الهندسية قسم الإشراف العام والفحوصات المختبرية في واسط، يجري حالياً الفحوصات المختبرية لمشروع تبطين قناة الروضان، وفحص درجة الحدل للإملاقيات الترابية/ الطبقة العاشرة والمغذ من قبل مديريةية صيانة مشاريع الري والزل في واسط".

وأكد، أن "ملاكات مديريةية الموارد المائية في واسط/ شعب الموارد المائية في الزبيدية والدبوني، تعمل بمتابعة وتطبيق نظام المرشنة لجميع المضخات ضمن حدود كل شعبة، بهدف تنظيم توزيعات المياه بصورة

عادلة وتوفير المياه الخام لجميع مجمعات الإسالة وتأمين الحصص المائية المقررة". وتحدث، عن قيام "الهيئة العامة للسدود والخزانات بعقد اجتماع فني في مشروع سد الموصل ضم الملاكات العاملة في السد والملاكات الهندسية المختصة في مركز الهيئة، وعدداً من الخبراء الدوليين المختصين في مجال السدود".

ومضى البيان، إلى أن "الاجتماع جرت خلاله مناقشة الأعمال الجارية في السد متضمنة التمشية وسلامة السد، والوقوف على أهم المعوقات وسبل إيجاد الحلول الناجعة لها واعتماد آلية عمل تضمن سير الأعمال كما مخطط لها في هذا المنشأ المهم والذي يعتبر اكبر سدود العراق".

وذكر بيان الوزارة لتلقته (المدى)، أن "الوزارة قررت اعطاء اللقاح المضاد لكورونا للأعمار من ٥ سنوات ولغاية ١٢ سنة". وتابع البيان، أن "الوزارة قررت أيضا منح الجرعة الرابعة (المعززة الثانية) من لقاح فايزر - بايونتك من قبل مجاميع الاختطار واختياريا لبقية الفئات على ان تكون بعد ستة اشهر من آخر جرعة لقاح من لقاحات كوفيد-١٩". وعلى صعيد متصل، نكر بيان آخر للوزارة أن "وزير الصحة هاني موسى العقابي استقبل رئيس الشركة التركية (نوح أوغلو) المنفذة لمشروع مستشفى المعامل سعة ١٠٠ في بغداد الرصافة والوفد وبحضور مدير عام دائرة المشاريع والخدمات الهندسية في الوزارة حسام علوان ومدير عام دائرة صحة بغداد الرصافة الدكتور علاء كاظم الحمداوي".

وتابع البيان، أن "لللقاء بحث عمل الشركة والتأكيد على انجاز مشروع مستشفى المعامل وتم الاستماع الى اهم المتطلبات اللازمة للشركة لغرض الانجاز وحسب التوقيتات المطلوبة".

وأشار، إلى أن "وزير الصحة أوعز بتوفير جميع متطلبات الشركة وبالتنسيق مع الجهات المعنية وحث الشركة على ان تقدم في العمل وتسارع في الانجاز للمستشفى لما له من اهمية لمنطقة المعامل والمناطق المحيطة بها في تقديم خدمات صحية للمواطنين".

إلى ذلك، أكدت الوزارة في بيان منفصل، أن "المركز الوطني للسيطرة على العوز المناعي في دائرة الصحة العامة عقد اجتماعا مع خبراء برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس العوز المناعي البشري / الايدز عبر الدائرة الإلكترونية".

وذكر البيان، أن "الاجتماع تضمن مناقشة مسودة الخطة الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة والوقوف على اهم المعوقات والتحديات التي تخص البرنامج الوطني للايدز والعدوى المنقولة جنسيا في العراق وإيجاد الحلول لها". ومضى البيان، إلى أن "الاجتماع انتهى إلى الاتفاق على عقد سلسلة من الاجتماعات لغرض وضع الصيغة النهائية للخطة المستقبلية". وكانت وزارة الصحة، قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن الموقف الأسبوعي لجانحة كورونا.



### □ بغداد / المدى

قررت وزارة الصحة شمول الفئات التي فوق سن الخمس سنوات بلقاح فايرس كورونا، فيما أوعزت بإعطاء الجرعة الرابعة على أن تكون بعد ستة أشهر من آخر جرعة.

ونكر بيان للوزارة لتلقته (المدى)، أن "الوزارة قررت اعطاء اللقاح المضاد لكورونا للأعمار من ٥ سنوات ولغاية ١٢ سنة". وتابع البيان، أن "الوزارة قررت أيضا منح الجرعة الرابعة (المعززة الثانية) من لقاح فايزر - بايونتك من قبل مجاميع الاختطار واختياريا لبقية الفئات على ان تكون بعد ستة اشهر من آخر جرعة لقاح من لقاحات كوفيد-١٩". وعلى صعيد متصل، نكر بيان آخر للوزارة أن "وزير الصحة هاني موسى العقابي استقبل رئيس الشركة التركية (نوح أوغلو) المنفذة لمشروع مستشفى المعامل سعة ١٠٠ في بغداد الرصافة والوفد وبحضور مدير عام دائرة المشاريع والخدمات الهندسية في الوزارة حسام علوان ومدير عام دائرة صحة بغداد الرصافة الدكتور علاء كاظم الحمداوي".

وتابع البيان، أن "لللقاء بحث عمل الشركة والتأكيد على انجاز مشروع مستشفى المعامل وتم الاستماع الى اهم المتطلبات اللازمة للشركة لغرض الانجاز وحسب التوقيتات المطلوبة".

وأشار، إلى أن "وزير الصحة أوعز بتوفير جميع متطلبات الشركة وبالتنسيق مع الجهات المعنية وحث الشركة على ان تقدم في العمل وتسارع في الانجاز للمستشفى لما له من اهمية لمنطقة المعامل والمناطق المحيطة بها في تقديم خدمات صحية للمواطنين".

إلى ذلك، أكدت الوزارة في بيان منفصل، أن "المركز الوطني للسيطرة على العوز المناعي في دائرة الصحة العامة عقد اجتماعا مع خبراء برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس العوز المناعي البشري / الايدز عبر الدائرة الإلكترونية".

وذكر البيان، أن "الاجتماع تضمن مناقشة مسودة الخطة الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة والوقوف على اهم المعوقات والتحديات التي تخص البرنامج الوطني للايدز والعدوى المنقولة جنسيا في العراق وإيجاد الحلول لها". ومضى البيان، إلى أن "الاجتماع انتهى إلى الاتفاق على عقد سلسلة من الاجتماعات لغرض وضع الصيغة النهائية للخطة المستقبلية". وكانت وزارة الصحة، قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن الموقف الأسبوعي لجانحة كورونا.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، إن المختبرات الصحية "سجلت ٧٢٣ إصابة بفيروس كورونا، و ٣ وفيات، فيما بلغ عدد المتعافين من المرض ٥٠٥ حالات".

وأضافت، أن "عدد متلقي اللقاح المضاد لكورونا خلال الاسبوع الماضي بلغ ٣٧٠٢٤ شخصا".





## مدرب كرة الصالات يُراهن على التحفيز النفسي

# مواجهة مثيرة بين منتخبنا ونظيره العماني في بطولة آسيا

□ بغداد / المدى

يواجه منتخبنا الوطني لكرة القدم داخل الصالات نظيره منتخب عُمان، اليوم الخميس في تمام الساعة الخامسة مساءً بتوقيت بغداد، ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى لبطولة آسيا لكرة القدم داخل الصالات الجارية في مجمع صالات الشيخ سعد العبدالله بمدينة صباح السالم في الكويت. ويراهن مدرب منتخبنا الوطني الإيراني محمد ناظم الشريعة على عامل التحفيز النفسي للاعبين ومحاولة معالجة الخسارة التي تعرّضوا لها أمام منتخب تايلاند (٢-٣) أمس الأول الثلاثاء بعد بذلهم جهوداً كبيرة في مباراة افتتاح منافسات المجموعة، والتي أكدت حاجة منتخبنا الوطني إلى الاستقرار في تشكيلته والمحافظة على الجهد البدني.

وحاول لاعبو منتخبنا الوطني امتصاص الزخم الهجومي للفريق التايلاندي والسيطرة على أجواء اللقاء من خلال النقل السريع للكرة، واستغلال الفرص المتاحة للفريق والتي على أثرها نجح في تسجيل هدف السبق الأول مبكراً، وبعدها أضاف الهدف الثاني، وكان من الممكن أن يستمر التفوق بالنتيجة والأداء لغاية انتهاء الشوط الأول وبهدفين، لكن فريقنا ارتكب أخطاء في المناطق الدفاعية كلفته تسجيل هدفين من قبل تايلاند. ويبدو أن الشريعة لم يدرك جيداً قوة وخطورة الفريق التايلاندي وكيفية التعامل معه، ولم ينجح فريقنا بالمحافظة على الهدفين وسمح بتسجيل هدف التعادل، ممّا أعطى الفريق المنافس دفعة معنوية كبيرة لتسجيل أهداف

أخرى، ونجح بذلك وسجّل هدف التفوق الثالث. المباراة خرجت من سيطرة مدربنا ولاعبينا وظهر الإجهاد عليهم لبنتهي اللقاء بخسارة نقاط المباراة الأولى، حيث كان الجميع يأمل أن تكون بداية البطولة إيجابية وليس بالشكل السلبي الذي شاهدناه.

عُمان تخسر من الكويت وكان منتخب عُمان قد خسر هو



عادلوف (١٣ و ٢٢) واختيار روبييف (١٥ و ٢٣) وديلشود رحمتوف (٣٠) وفخر الدين ساخرام (٣٤) وأكبر عثمانوف (٤٠).

### القناعي : بطولة استثنائية

من جهته أكد الأمين العام للاتحاد الكويتي لكرة القدم ومدير البطولة صلاح القناعي، أن جماهير كرة قدم الصالات ستكون على موعد من المتعة والإثارة بعد انطلاق المنافسات، بمشاركة أقوى منتخبات القارة بكرة الصالات، وأضاف " عملت اللجنة المحلية المنظمة للبطولة برئاسة نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم للشؤون الفنية والإدارية هايف الديحاني، وجميع اللجان العاملة المنتقاة منها، على تنظيم بطولة استثنائية، بعد توفير كافة الإمكانيات لها، للخروج بها إلى برّ الأمان، وتحقيق النجاح الذي يليق بتاريخ الكويت الزاخر بنضيف البطولات على أرضها ووسط جماهيره.

وأوضح " أن رئيس الاتحاد الكويتي عبد الله الشاهين يتابع الاستعدادات عن كثب، وعمل بجد من أجل تذليل كافة العقبات والصعاب التي تواجه اللجنة المنظمة المحلية، وجاءت تعليماته للجميع بضرورة تقديم كل سبيل الراحة للمنتخبات المشاركة". وختم القناعي " إن الجماهير التي ستحضر منافسات البطولة في مجمع صالات الشيخ سعد العبدالله بمدينة صباح السالم ستكون مرتاحة ومستمتعة بالأداء الفني، مع ضرورة التأكيد على دخول وخروج الجماهير من دون صعوبات تذكر.

انتصاراً ساحقاً على تركمانستان بنتيجة ٨-٠ في مجمع صالات الشيخ سعد العبدالله، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية، في اليوم الافتتاحي لبطولة كأس آسيا لكرة القدم داخل الصالات التي تضيّفها الكويت حتى الثامن من تشرين الأول المقبل.

وتناوب على تسجيل أهداف المنتخب الأوزبكي كل من : دافرون تشورييف (٦) وشرب

الأخر من منتخب الكويت (منظم البطولة) بنتيجة قاسية (٢-٧) مع الأداء السليم. ويأمل العُمانيون تعويض تلك الخسارة تلك بلقاء استعادة الأمل أمام أسود الرافدين، إلا أن يقظة لاعبيننا ستكون لهم بالمرصاد، ولكل محاولة تهدد مرماهم، ويمكن أن يقلبوا طاولة اللقاء لصالحهم بفعل الأدوات الهجومية وتكتيك المدرب الشريعة الذي نجح في منحهم الدعم الفني

أوزبكستان تتجاز تركمانستان وكشّر منتخب أوزبكستان عن أنيابه مبكراً، بعد أن حقق

## مونديا ل قطر الأكثر ملاءمة لذوي الإعاقة

□ الدوحة / خاص بالمدى

أكد خالد محمد السويدي، مدير أول علاقات الشركاء باللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، إن بطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ هي النسخة الأكثر ملاءمة للمشجعين من ذوي الإعاقة في تاريخ المونديا ل، مشيراً إلى أن قطر نجحت في الارتقاء بالمعايير العالمية لإتاحة الوصول والراحة خلال الإعداد لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى، من خلال تضمين متطلبات المشجعين من ذوي الإعاقة في كافة جوانب التخطيط والعمليات التشغيلية للبطولة.

وقال السويدي إن الجهود الهائلة التي بذلتها قطر لتنظيم النسخة الأكثر إتاحة في تاريخ كأس العالم ستضع القائمين على تنظيم النسخ التالية من المونديا ل أمام تحد كبير، للوصول إلى هذا المستوى من إتاحة مرافق وخدمات البطولة للمشجعين من ذوي الإعاقة، وهو إنجاز أصبحت قطر على بعد خطوة واحدة من تحقيقه خلال الحدث المرتقب الذي تنطلق منافساته بعد أقل من شهرين.

وأضاف السويدي أن استضافة قطر لكأس العالم لعبت دوراً هاماً في تميّز قطر بسهولة



المخصصة للمشجعين من ذوي الإعاقة. وكانت اللجنة العليا قد أسست منتدى التمكين في العام ٢٠١٦، وهو منصة تجمع ذوي الإعاقة والمؤسسات المنظمة لهم في أنحاء قطر، ولعب دوراً مهماً في التخطيط لضمان تصميم وإنشاء مرافق رياضية وبنية تحتية تناسب كافة احتياجات ذوي الإعاقة.

الوصول والحركة لذوي الإعاقة في جميع أنحاء البلاد، مشيراً إلى التزام الدولة منذ البداية بتنظيم النسخة الأكثر شمولاً وإتاحة في تاريخ كأس العالم، من خلال إشراك مجتمع ذوي الإعاقة في تصميم ملاعب ومرافق البطولة، مع توفير أفضل الممارسات التي تؤكّد على أهمية إسهاماتهم في وضع التصاميم للخدمات والمساحات

## 3 ميداليات لدراجينا في بطولة أندية العرب

□ بغداد / المدى

نجحت الأندية العراقية من تحقيق ثلاث ميداليات ملونة في اليوم الأول من بطولة الأندية العربية الأبطال للدراجات الهوائية، التي انطلقت منافساتها أمس الأربعاء بمدينة المعسكر التدريبي للحكام في مدينة أربيل.

وأكد المنسق الإعلامي لاتحاد الدراجات ساجد سليم، والمتواجد في مدينة اللاذقية السورية " أن سبعة أندية شاركت في منافسات بطولة الأندية العربية للرجال وهي أندية قناة السويس المصري، والقدس الفلسطيني، واللاذقية وبردى والمحافظه السورية، وناديا الصناعة والحشد الشعبي، فيما شاركت في منافسات النساء أربعة أندية هي نوروز والقدس الفلسطيني وبردى والمحافظه السوريتين".

وأضاف " أن منافسات اليوم الأول شهدت تألق فريق الرجال بسباق فرقي ضد الساعة لمسافة ٥٥ كيلو متر، حيث

## معالي الكلمة

■ عمار ساطع

### ماذا كسبنا من بطولة الأردن؟

ربما منحت مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة الأردن الدولية الودية الرباعية، تجربة مهمة لفريق تم تشكيله بصعوبة وتجميعه قبل أيام قليلة ببغداد قبل أن يكتمل عقد حضور عناصره، في حدود العاصمة عُمان، قبل انطلاق البطولة بيومين فقط، وبملاك تدريبي وطني مؤقت؛ المؤشر الحقيقي الذي ظهر هو أن تجريب عناصر تم استدعاؤها للمرة الأولى إلى الساحة الدولية في بطولة تؤثر نتائجها على قائمة التصنيف الدولي الشهرية، كونها تزامنت مع أيام (FIFA DAY) وهو أمر يدخل ضمن حسابات معينة وفقاً للنتائج المتحققة؛

ما ميّز مشاركة منتخبنا الوطني في مباراتيه التي لعبها أمام منتخبي سلطنة عُمان وسوريا كانت تلك الثقة المهمة التي منحها مدرب المنتخب راضي شنيشل وملاكه المساعد لعدد من اللاعبين الجدد الذين رَج بهم من أجل دعم المنتخب بدماء جديدة وبت روح المنافسة بوجود هذا خليط ممزوج بين لاعبي الخبرة وآخرين من الشباب إلى جانب استقطاب عناصر تميّزت في حضورها وغابت عن الساحة الدولية طيلة الفترات الماضية.

لا أريد الحديث في هذه المساحة عن النتيجة النهائية في حصولنا على المركز الثالث، لأن ما كسبته منتخبنا الوطني من مشاركتنا في بطولة الأردن الودية الرباعية، كانت أهم بكثير من تعادلنا الرسمي المحسوب مع سلطنة عُمان وخسارتنا بفارق ركلات الجزاء تصنيفاً في البطولة، وفوزنا على سوريا بهدف.

فالبرنامج الذي تعامل به المدرب راضي شنيشل مع الأيام المختصرة للتضيرات وتوافد اللاعبين أعطى انطباعاً أولياً وتكرّس بتعشيق منظومة خطوط اللعب في المباراة الأولى وبناء الهيكل الفعلي وتنفيداً على الأديم الأخضر في المباراة الثانية، وربما كان ذلك كله تحت مُسمى منح الفرصة لأكثر عدد ممكن من اللاعبين.

وحتى نكون أكثر وضوحاً، فإن اكتشاف جبل كروي جديد يمكن الاعتماد عليه مستقبلاً كانت من أبرز أولويات استدعاء الملاك الفني للاعبين منهم ميرخاس دوسكي وهيران أحمد وأحمد عبد الحسين وآلي فاضل، إلى جانب تجديد منح الثقة بلاعبين برز أغلبهم في الفترة السابقة مثل مناف يونس وأمير العماري وحسن عبد الكريم وكرار عامر وتجريب كل من حمزة عدنان وعباس محمد وزيد تحسين ومحمد علي عبود وشهاب رزاق وأسو رستم، إضافة إلى الإبقاء على كل من جلال حسن وأمين حسين وحسين علي وإبراهيم بايش وأمد عطوان وشيركو كريم، كدعامات أساسية مهمة والتأكيد على خبرتهم المؤثرة ودورها في مواجهات الدولية الرسمية.

من المهم جداً أن يكون هناك وضوحاً عاماً في عملية اختيار اللاعبين خاصة في مثل هكذا بطولات ودية تدريبية، تجنّب المنتخبات تشكيلاتها من خلالها بين فترة وفترة أخرى، إذ من غير المعقول يبقى الاعتماد على تشكيلة ثابتة لمدة طويلة، وهكذا جرت العادة في إضافة لاعبين جدد واختبار البعض الآخر والنتيجة توليفة من الاختيارات فنية تحتاج إلى اختبارات ودية تأهلاً للاستحقاقات رسمية.

ومثل تلك الأهمية يفترض أن تُطوَّق على أرض الواقع وبأجندة تتخرب من الإبقاء على تدريبات اللاعبين بين فترة وأخرى، أو الإصرار على خوض مباريات اختبارية الهدف منها تجميع اللاعبين ورفع حالة الانسجام بينهم ومنحهم فرصة بعيداً عن الضغوطات وتوفير معسكرات تدريبية تتخللها مواجهات تدريبية لرفع قدرات اللاعبين ومنحهم الاحتكاك الفني المطلوب.

من وجهة نظري، كنت أتمنى أن يتم تشكيل منتخب رديف أو منتخب ظل، وأن يتم تجميعه في فترات زمنية معروفة وفقاً لأجندة واضحة كما كان معمول به في فترات سابقة من العقود الماضية، وأن يتم التركيز على استدعاء لاعبين يجيدون عمل الفوارق الفنية ويجيدون اللعب في أكثر على أن يتم اختياره من خلال مباريات الدوري وتطعيمه بعناصر أخرى تكون في أتم الجاهزية الفنية.

أقول... إن بطولة الأردن الودية، كانت أشبه بالحدث الذي أظهر لنا القابليات البعيدة عن الأضواء، برغم عدم قناعة الكثير من المهتمين والمولعين بالشأن الكروي، لكن الحقيقة أن الجود من الموجود، وهذه حقيقة لا بد أن يدركها من يعي حجم التغيير والإصرار على بناء جبل كروي مستقبلي ويبحث عن وجوه جديدة، ويطلب بالاستقرار الفني فيما بعد!

المؤشر الحقيقي الذي ظهر هو أن تجريب عناصر تم استدعاؤها للمرة الأولى إلى الساحة الدولية في بطولة تؤثر نتائجها على قائمة التصنيف الدولي الشهرية، كونها تزامنت مع أيام (FIFA DAY) وهو أمر يدخل ضمن حسابات معينة وفقاً للنتائج المتحققة؛



الذي حل بالمركز الأول ونال الميدالية الذهبية، وجاءت نساء نوروز بالمركز الثاني وخطى بردى الميدالية الفضية، فيما حل نادي هجرن السوري بالمركز الثالث وحصد الميدالية البرونزية.

وأوضح " ستتضمن منافسات اليوم الخميس سباق الفردي ضد الساعة للرجال والنساء لمسافة ١٣٠ كيلو متر، وسيكون يوم غد الجمعة راحة للفريق، وستعود المنافسات من جديد يوم السبت المقبل حيث سيقام سباق الفردي العام للرجال لمسافة ١٣٠ كيلو متر، وكذلك الفردي العام للنساء".

ويشارك في تحكيم منافسات بطولة الأندية العربية للدراجات ثلاثة حكام عراقيين هم د.رقية عبد الرضا والحكمان جمال حسين وسرمده سهيل نجم. يذكر أن نادي نوروز يشارك بفئتي الفتيات والمتقدمات، ويمثله أربعة لاعبات هن: "زهراء كطران وسوزي لشداولنياهايدي والمحترفة السورية أميمة نيوف، تحت قيادة المدرب سيروان سامي.



وتابع " ان منافسات النساء في سباق الفرقي ضد الساعة لمسافة ٤٢ كيلو متر شهدت تفوق نادي المحافظة

حقّق نادي الصناعة المركز الأول ونال الميدالية الذهبية، وجاء نادي الحشد الشعبي بالمركز الثاني والميدالية



## ما الذي سيحدث بعد استقالة الحلبوسي ؟



عباس علي العلي

قائد التيار الصدري على عدة احتمالات تبدأ من عدم قدرته على اتخاذ قرار مهم ورئيسي بعيد للتيار هيمنته على السلطة ويكسر ظهر الإطرار، وصولاً إلى القول أن السيد مقتدى الصدر ربما يفجر الأوضاع في الوقت المناسب الذي ينم حسابه بدقه من قبل مستشاريه ومعاونيه والمكتب السياسي للتيار، أنا أرجح مقولة أن القرار الآن بيد جماهير التيار وهي تعرف متى تتحرك ومتى تقول كلماتها والتمن معروف ومقدر سلفاً، ما يصعب الأمر هو تأخر حركة جماعة الإطرار التسيقي وحلفائهم، وربما سيتم تأجيل الجلسة إلى موعد آخر مساء اليوم وربما إلى ما بعد السبت.

في كل الأحوال لا يمكننا استباق الحدث قبل وقوعه ولا يمكننا أن نعطي رأياً كاملاً فيما يجري وما زال هناك متسع من الوقت لحدوث ما لا يمكن توقعه، المهم من قراءة خارطة التحركات العسكرية والأمنية المشددة والتضييق شبه الكامل على الحركة في شوارع بغداد تنبئ عن أن القادم حدث بمستوى الانقلاب السياسي والعسكري القادم، لكن هذه المرة بعنوان الحفاظ على هيبة الدولة وحماية المؤسسات العامة وضرورة أن تنضوي الأمور وفق إرادة سياسية تنتهي باتفاق ولو معوق وقصير المدى لكنه في نظر البعض بداية لحلحلة الأمور خاصة إذا باع بالفشل تحركات التيار الصدري في الشارع وفشله في منع انعقاد جلسة مجلس النواب، هذه قراءة شبع واقعية المرة يعنون الحفاظ على هيبة الدولة وحماية المؤسسات العامة وضرورة أن تنضوي الأمور وفق إرادة سياسية تنتهي باتفاق ولو معوق وقصير المدى لكنه في نظر البعض بداية لحلحلة الأمور خاصة إذا باع بالفشل تحركات التيار الصدري في الشارع وفشله في منع انعقاد جلسة مجلس النواب، هذه قراءة شبع واقعية ولكن من المؤكد أن الصدريين لا يمكنهم القبول بالواقع الحالي ومخرجاته وربما يلجؤون إلى طرق أخرى وربما تصعيدية في مواجهة ما يضرهم الإطرار التسيقي من خطط وبرامج مرحلية.

الغريب وإن كان الصراع في جوهره شعبي — شعبي لكن أمتداداته وتفاعلاته لا تتوقف على الساحة الشيعية فقط، بل أن المتضرر الأكبر من حالة الإنسداد الفوضوي السياسي تمس مصالح العراق بشكل أساسي إضافة لما يشكله هذا الصراع من تجذر في الخلاف العميق بين تيارَي الداخل والخارج الشيعي، الملاحظ أيضاً أن الأنتهازية السياسية التي تمارس خارج طرفي النزاع ومن أطراف عدة في محاولة أنزاع تنازلات ومصالح فئوية لا تمثل منهج نوعي فقط، بل تمثل عوامل حرق وتصعيد للخلاف وصولاً إلى محاصرة كسر العظم بين جميع الأطراف، وبالقراءات البعيدة الأكبر العراق وشعبه، وبالقرارات البعيدة أرى أن مهما تأزمت الأمور ونقاسم الخصوم أشلاء الوطن، ستأتي لحظة تاريخية ليست بالحسابات التقليدية تعيد كل شيء للمربع الأول وتعيد للملة الشخصية العراقية الوطنية

مع كل ما ذكرنا أيضاً يبدو أن الوضع في بغداد مفتوح على احتمالات عدة تتركز ليس في بغداد وحدها ولكن بعواصم أخرى للقرار العراقي، وهي أربيل والنجف والرمادي، بعد أن فقدت السلطانية قدرتها على التأثير الفعلي ولا الموصل التي تتنازعها الولاءات الغربية عنها وتخليها عما كان يعرف بعاصمة السنة في العراق، أصبحت الرمادي وتحديدا زعامة الحلبوسي — الخنجر الممثل الأهم للمكون السني، تبقى النجف برمزياتها الوطنية والدينية ويفرغها المرجعية السيستانية والحنانة عاصمة القرار الشيعي بلا منازع مع وجود المنافسة التي لا يمكن أن تنازعها ما يعرف بالولائية الإيرانية من الفصل بين المكون الشيعي العراقي وبين قادة يمكنهم سحب البساط من تحت النفوذ الإيراني مهما كان قويا أو مؤثر، هذه العواصم الثلاثة لا بد لبعدها أن نسمع لهم وتحاول التوفيق بين ما تريد وبين ما تفرضه طهران وواشنطن من حوار الأعداء عليها لتنجو وينجو العراق من صراع ربما لا يبقى من العراق سوى أريشيف في ذاكرة الشرق الأوسط الجديد.

والذي يلاحظ انه منذ تقديم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوس لاستقالته، والتركيز فيما يبدو على هذا الحدث متجاهلين وربما لم يعطوا أهمية لحدثين آخرين لا تقل خطورتها عن انعقاد الجلسة، الحدث الأول هو انعقاد جلسة المحكمة الاتحادية العليا للنظر في الدعوى المقامة على رئيس مجلس النواب بخصوص عدم دستورية وقانونية قبول استقالات نواب التيار الصدري من قبل رئيس مجلس النواب، بدون صلاحية له وغياب نص قانوني يحدد الطريقة أو يرسم مسار قانوني لها، المحكمة الاتحادية ربما لا تصدر قرارها هذا اليوم ويتم التأجيل إلى موعد آخر بانتظار أخر التطورات السياسية والدستورية لتتوافق معها، أو تحكم برد الدعوى لكون المحكمة لم تجد ما يمنع دستوريا وقانونيا من تنفيذ رغبة نائب بالتخلي عن مسؤوليته، وتلقي باللوم على النواب المستقبليين لأنهم لم يكونوا أمعاء على التحويل والإنابة الشعبية لهم، هذا القرار وإن كان محتتملا جدا وقد عودتنا المحكمة على مثل هذه القرارات، لكنها ستشغل في نفس الوقت نارا قد تطلها وتفقد فيه ما تبقى من احترام وتقدير لدورها.

الحدث الآخر هو حديث النار تحت الرماد التي من الممكن أن يقلب الأمور رأسا على عقب من قبل التيار الصدري وأنصاره الذين يتسلحون بمقولة قائدتهم التي أضحت عنوان المرحلة، لن تحكم إيران مرة أخرى، والشعار الأخر لن يحكمنا الدعي ابن الدعي، البعض يفسر صمت

مع كل ما ذكرنا أيضاً يبدو أن الوضع في بغداد مفتوح على احتمالات عدة تتركز ليس في بغداد وحدها ولكن بعواصم أخرى للقرار العراقي، وهي أربيل والنجف والرمادي، بعد أن فقدت السلطانية قدرتها على التأثير الفعلي ولا الموصل التي تتنازعها الولاءات الغربية عنها وتخليها عما كان يعرف بعاصمة السنة في العراق، أصبحت الرمادي وتحديدا زعامة الحلبوسي — الخنجر الممثل الأهم للمكون السني، تبقى النجف برمزياتها الوطنية والدينية ويفرغها المرجعية السيستانية والحنانة عاصمة القرار الشيعي بلا منازع مع وجود المنافسة التي لا يمكن أن تنازعها ما يعرف بالولائية الإيرانية من الفصل بين المكون الشيعي العراقي وبين قادة يمكنهم سحب البساط من تحت النفوذ الإيراني مهما كان قويا أو مؤثر، هذه العواصم الثلاثة لا بد لبعدها أن نسمع لهم وتحاول التوفيق بين ما تريد وبين ما تفرضه طهران وواشنطن من حوار الأعداء عليها لتنجو وينجو العراق من صراع ربما لا يبقى من العراق سوى أريشيف في ذاكرة الشرق الأوسط الجديد.

والذي يلاحظ انه منذ تقديم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوس لاستقالته، والتركيز فيما يبدو على هذا الحدث متجاهلين وربما لم يعطوا أهمية لحدثين آخرين لا تقل خطورتها عن انعقاد الجلسة، الحدث الأول هو انعقاد جلسة المحكمة الاتحادية العليا للنظر في الدعوى المقامة على رئيس مجلس النواب بخصوص عدم دستورية وقانونية قبول استقالات نواب التيار الصدري من قبل رئيس مجلس النواب، بدون صلاحية له وغياب نص قانوني يحدد الطريقة أو يرسم مسار قانوني لها، المحكمة الاتحادية ربما لا تصدر قرارها هذا اليوم ويتم التأجيل إلى موعد آخر بانتظار أخر التطورات السياسية والدستورية لتتوافق معها، أو تحكم برد الدعوى لكون المحكمة لم تجد ما يمنع دستوريا وقانونيا من تنفيذ رغبة نائب بالتخلي عن مسؤوليته، وتلقي باللوم على النواب المستقبليين لأنهم لم يكونوا أمعاء على التحويل والإنابة الشعبية لهم، هذا القرار وإن كان محتتملا جدا وقد عودتنا المحكمة على مثل هذه القرارات، لكنها ستشغل في نفس الوقت نارا قد تطلها وتفقد فيه ما تبقى من احترام وتقدير لدورها.

الحدث الآخر هو حديث النار تحت الرماد التي من الممكن أن يقلب الأمور رأسا على عقب من قبل التيار الصدري وأنصاره الذين يتسلحون بمقولة قائدتهم التي أضحت عنوان المرحلة، لن تحكم إيران مرة أخرى، والشعار الأخر لن يحكمنا الدعي ابن الدعي، البعض يفسر صمت

## كهرمانه والأربعين حرامي . . الرمزية !



رشيد الخيون

إذا لم تُنصّف خصمك فلا صدقت حديث ومقال . انتهت التعيّنة ضد النظام السابق بتداعيه (9/4/2003)، فلم تبق جدوى لنسف كل ما قام به . نعم، المعارضة تحتاج إلى التسقيط فقط، ولكن بعد هبة النفوس، والنعمه التي نزلت على المعارضة الإسلامية، لابد من إعطاء كل حق حقه، قديحاً أو مدحا . تلك مقدمة للحديث عن رمزية نصب «كهرمانه والأربعين حرامي» في زمن طوفان الاختلاس .

بعد تغلب البعث على السُلطة (17/7/1968) سُنت حرب ضد الاختلاس، كانت لجان التحقيق تتاجى المديرين والمحاسبين، ومن يثبت تورطه يُعتقل حالاً . جرى ذلك بناوحي العراق كافة . ثم قضا على العصابات والشقاة الذين عبثوا بأمن الناس، وحدوا من الوساطة، وكرسوا ذلك في أعمال فنيّة، فشاع مقطع من مسرحية حينها يردده الفنان قاسم الملّاك: «بيش تعينت؟ بالواسطه» .

ما أرحجه، كان وراء تشييد نُصب لـكهرمانه والأربعين حرامي»، تلك

الحملة . نُشِن العمل فيها (1969) وأُنجز (1971)، بيد النُحات العراقيّ

محمد غني حكمت(ت: 2011)، تفق زوجة عليّ بابا مرجانة(كهرمانه) فوق

الخوابي تملؤها ماءً . أمّا مناسبة الكتابة عن النُصب، الذي طالما شاهدناه

بساحة كهرمانه، تحطيمه بالاندكروز دفع رباعي (1/5/2022)، عشية عيد

العمال العالمي .

أتذكر في منتصف السبعينيات جفت الخوابي، فظهرت صحيفة «طريق

الشعب» بكاركاتور عميق بدلالته: ظهور رؤوس اللصوص من أفواه

الخوابي . فهل قصد الرُسام وقتها اللصوصية أم الماء؟ حينها لم تكن

للصوصية ظاهرة، لكن الماء كان ينقطع عن أحياء بغداد الشعبيّة .

جسد النُصب حكاية علي بابا، وهو ما أضيف لـ ألف ليلة وليلة»،

فيضع النسخ القديمة جاءت خالية منه، الكنز الذي عثر عليه الحطاب

علي بابا مصادفة، عندما شاهد لصوصاً أمام كهف مغلق بصخرة، يقولون:

«افتح يا سمسّم»، فأزجحت، ووضعوا الكنوز التي سرقتها داخل الكهف،

ثم خرجوا بالعبارة نفسها، ولما ابتعدوا، اقترب الحطاب من الكهف وقال:

«افتح يا سمسّم، فدخل ونقل من الكنوز، وخرج بالعبارة نفسه .

أخذ قاسم بابا علماً بقرّة أخيه المفاجئة، ففهم السر منه، وذهب، وقال:

«افتح يا سمسّم»، وبعد جمع ما جمعه من الكهف نسي العبارة، ولما عاد

للصوصين قتلوه . جاء علي بابا ووجد أخاه مقتولاً داخل الكهف، فحمّله

ودفنه .

بعدها أخذ اللّصوص يبحثون عنّ مات له قريب، كي يقتلوه، فترعقوا على

دار علي بابا، فساء رئيسهم بهيئة تاجر زيت، تحمّل قافلته أربعين خابية

(البنسوة العراقية)، وطلب من علي بابا المكوث عنده ليلة واحدة، مع

بضاعته، وكانت عصابته الأربعون مختبئين في الخوابي، إلا أنّ كهرمانه

شعرت بالحيلة، فمألت الخوابي زيتاً ساخنًا، وأغلقتها عليهم، فانتهى أمر

الأربعين حرامياً، ليصبح الحطاب ثرياً بعبارة «افتح يا سمسّم» ألف ليلة

وليلة .)

لم يمثل النُصب لنأ - آنذاك - سوى جماله، لكنّه بعد تحول فاشية الاختلاس،

عندما أخذ الجميع يتعامل مع المال العام بـ «مجهول المالك»، حتى ممن لا

تعرف مذاهبهم هذه المقولة، صار النُصب رمزاً، لزمّن عنوانه الاختلاس،

وللصحابي أبسن بن العباس بن مرداس(ت: 18هـ)، وقيل لجدّه: «لا نُسب

اليوم ولا خلة/ اتسع الخرق على الرّاقع/ كالشّوب إذ أنهج فيه البلى/ أعيا

على ذي الحيلة الصّانع (ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك)، أقول: لم نتوهم

إذا قلنا: إنّ الذين اسسكوا بفتحك كهف خزائن العراق، وأهدوها لأحدث

وأخبت مستعصر، لا يعتبرون عبارة «افتح يا سمسّم» حكاية، بل حقيقة

يعيشونها، كلما فكروا بما كانوا عليه، وما ال الحال بهم إليه .

## الأداء البرلماني اقتصاديا

الدورة الخامسة الحالية جاءت مكتملة للدورات الاربع لتزيد طينين بله بالانسداد الذي يقضي سنته الاولى . بجرده متناهية في البساطة وهم ممثلي الشعب ومرددين قسما يقصم الظهر ، لم نلمس جهدا استثنائيا ازاء حالات استثنائية وحصرنا من لجان الاختصاص المتصددين للشاذ واللامعقول والامقبول وغير القانوني وغير الدستوري وفق ابيسط مقاييس الاء .

نعم اثبت البرلماني العراقي انه( الاستثناء الذي اثبت القاعدة) فالقاعدة لا تحتاج الى مسوغات ، اذ ان القانون الاقتصادي كان ساريا في روما القديمة و امبراطورية الانكا بنفس درجة صلاحه اليوم . ليست هناك ظروف خاصة لتقافة او دين او سياسات يمكن ان تلتف حول هذا القانون . قائدنا وحكومة تصاب على ما يبدو بغرور السلطة . حيث ان التاريخ الاقتصادي لديه سجل طويل من السياسات الحكومية التي فشلت ، كونها كونها وضعت على نحو يتجاهل قوانين الاقتصاد . ويساعد المستشارين والفلاسفة القوي لانتاج اي عدد من الخطط التي تسير على نحو اقتصادي غير مسؤول ، لكنهم دائما ما يتكفون . لذلك فان الاقتصادي الحق هو من (لا يكون اثريا ابدا عند المستبدين والديماغوجيين . فهو معهم سيكون دائم الازعاج . وكلما ثبت لهم في انفسهم ان اعتراضاته تفق على ارض صلبة ، زادم كرها له ) .

فابرز استثناء الذي اسس لثبات القاعدة هو الامتيازات الاستثنائية من الراتب الى التقاعد ، وهو يعلم علم اليقين انه يخالف قانون الخدمة المدنية من جميع الوجوه وهو كقانون عام بدون استثناء شاذ اسسه احتلال ، هذا ما يجعل

غزلت لهم غزلا رقيقا فلم اجد ..... لغزلي تساجا فكسرت مغزلي هذا البيت للامام الغزالي لبيتجه بعده متصوفا . ولكن غزله لا زال صادحا ، ولم يتخذ هذا البيت ذريعة . وقيل لنا ، لمن تلقي مزاميرك يا داود ، لنقول متدرعين بالحديث النبوي ؛ ( من رائئ منكم متكرا فليغيره بيده ومن لم يستطع بلسانه ومن لا يستطع فيقلبه وذلك اضعف الايمان ) . هالكاتبه تجمع اليد واللسان . وبما ان السكوت من الرضا فلا نسكت عن الحق تجنبا لحشرنا مع الشيطان الاخرس او شهود الزور .



## كلاكيت

علاء المرفجي

### أدباء ومفكرون عشقوا السينما

كرست السينما كفن بفضل رجالاتها الحالمين. هذا الفن (وليد الآلة) يقف في مواجهة الفنون الأخرى كونه الفن الأكثر أصالة، وقد نصل الى وقت تكون فيه السينما الفن الوحيد القادر على الاستجابة للاحتياجات الجمعية الكبرى كما يرى (هنري اجيل) ، من يصنع من الجيل الجديد أن أندريه مالرو يقدم مشروعه عن سيكلوجية السينما ويصنع سيناريو شريط (الأمل) . ويرتبط اسم مارغريت دوراس طليعة كتاب الرواية الجديدة بواحد من أهم كلاسيكيات السينما (هيروشيميا حبيبي).. وكاد جان كوتكو ان ينصرف عن الشعر بسبب عشقه للسينما التي وجد فيها (الكتابة بالصور)، وفهم بولتير و اراغون وبريخت وبريفر الرهانات المعلقة بهذا الفن الجديد الى الحد الذي جعله يعملون فيه.

(ايتالو كالفينو) الذي أسهم في منح الثقافة الإيطالية شخصيتها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، زامن إبداعه تائق السينما الإيطالية عبر اهم منعطفاتها، الواقعة الإيطالية روساليني، فلليني، وآخرون ، يوفق عشقه للسينما في نص في مجموعته (الطريق إلى سان جيوفاني) يحمل عنوان (منكرات مراد سينما) يقف فيه كالفينو متأماماً، مراقبا تحولاتها، راصدا حركة شخصياتها وكأنها من صنع الأحلام، تارة برؤية عاشق يتوله يعلم يبتئق له في حلقة الظلام، وأخرى ببصيرة ناقد يجهد في استيعاب مرموزات هذا العالم، فهو يرى ان السينما مرحلة لا غنى عنها في تكون الشخصية من اجل فضاء مختلف للمرء..

في هروبه من المدرسة للسينما كان يرى أنصاف أسرتة، وقد أكمل بعضها منها في التفاز بعد أربعين عاما، دخول السينما والخروج منها فيه تباين لوقتيني مختلفين.. الوقت الطبيعي ووقت الشريط (تعتييل مؤقت للزمن، او في إدامة حياة الخيال) ثم العلاقة مع السينما تؤشر لعلاقات مع مدن وعوالم مختلفة كجزء من تجربة اكثر تعقيدا، وجود النساء في السينما له طابعه المتفرد ويثير في الذاكرة نمط تصور خاص . يعلق في ذهن الانفعال الاول لمشاهد (غريتا غاريسو) او مثاليا كمارلين ديتريش التي تظهر ك موضوع للرجية وانموذج المرأة التي تنافس الرجال في العزم والتصميم والنقاء يجده في (ميرنا لوي)..

يكشف كالفينو، طبقا لمذكراته، السينما الفرنسية التي يجدها تختلف تماما عن الأمريكية في كونها (تعطي دورا كبيرا بتوليد الرباط الخاص في الأماكن التي عرفتها من التجربة و الأماكن الأخرى.. السينما لديه تاريخ أو ربما مسافة بعد انتهاء الحرب التي حظرت فيها الأشرطة الأمريكية، يرى مرحلة الفاشية شريطا فانتته بدايته ولم يتمكن من تخيل نهايته..

في مذكرات هذا «المراد»، تشخيص دقيق لواقع السينما الإيطالية حيث (يستطيع المرء توقع الكثير من التميز الفردي للمخرجين، لكن القليل جدا مثل أسطورة متوهجة نتجاح ذاكرته حيث تواصل الطفولة واقترب الرؤية.. فلليني لم يفقد ابدا الاتصال بالجمهور حتى بعد ان صارت اشروطه أكثر تعقيدا.. فضيلة فيليني انه يجعلنا نغترف بان أقصى ما ينبغي الابتعاد عنه يرتبط بنا في الواقع.. وان الشريط الذي نشاهده ليس سوى حكاية أيامنا). يرى كالفينو أن السينما تعلمنا كيف نندمج ونتكيف مع الخرافة لكي نستثمر أماننا فيها، تجربنا ان نعي كيفية رؤية وجودنا اليومي.. من جسد طالع هذا الفن ان يكون في مرصد كالفينو الذي يقول أخيرا: (كان تدريبي كمرات للسينما عملا بطيئا وصعبا، لهذا فإن الذي أتحدث عنه تفجر منه).

يتبع



يكشف كالفينو، طبقا لمذكراته، السينما الفرنسية التي يجدها تختلف تماما عن الأمريكية في كونها (تعطي دورا كبيرا بتوليد الرباط الخاص في الأماكن التي عرفتها من التجربة و الأماكن الأخرى..

# من الرسوم المتحركة المصنوعة باليد الى الرسوم الكومبيوترية

موجعة لويليامز، الذي إنسحب الى جزيرة على مبعده من فانكوفر، مع زوجته مو سوتون. (تلقيت عرضين مغربيين من هوليوود، لكن فكرت، إن لم أكن أنجزت ” اللص “، الذي كان له دعاية قوية حقيقية كما كان شيئا أردت دائما أن أصنعه، فلا جدوى من هذا كله. وحين تعاني من هزيمة مثل تلك، عليك مغادرة أرض المعركة. (( كانت فانكوفر هي المكان الذي بدأ فيه صفوفه الدراسية، إنتقل هو ومو عملا معا على الكتاب، وفيما بعد أقرص الذي في دي والآن الأي باد. يسكنان في بريستول ولهما مكتب في ستوديوهات اردمان، حيث تم إنجاز فيلم ” والاس وغروميت ” [ فيلم ستوب موشن كوميدي بريطاني ]، إنه المكان لذي نضب فيه ويليامز مكتبه المائل من ستوديوهات ديزني - ((



يعملون ويتحركون بسرعة. )) قال ويليامز أنه كان يعمل مع كين هاريس لسبع سنوات قبل ان يقول هاريس، (( ربما يمكنك أن تكون صانع رسوم متحركة ))، وقتذاك كنت أتجاوز الأربعين من العمر، قائدا لستوديو في أوروبا وحائزا على أكثر من مئة جائزة عالمية. لم أكن بلغت بعد الخمسين من العمر حين قال لي أنني يمكن أن أصبح صانع رسوم متحركة “جيد”. لكنه كان محقا في ذلك لأنك لا تعرف أبدا ما لا تعرفه. ولهذا السبب كان العمل مع اولئك الرجال مفيدا جدا. أرت باييتن كان معلما بالفطرة. كنت وقتها وفرت مالا كثيرا من الدعايات بحيث أقفلنا الستوديو وصار هو يعطي دروسا عن الرسوم المتحركة. كان أمرا متفريا جدا، إذ كان يقدم لنا كل الكليشيهات التي كانوا يعملون وقتها في الثلاثينات. كانت طريقة غريبة في إدارة شركة، وكان الأغرب منه أن ادعو المنافسين للمشاركة في هذه الصفوف، لكن في النهاية نتج عن هذا شيئا من إزدهار الرسوم المتحركة الإنكليزية.))

ربما كانت نروة هذا الطريق نجاح من ابتكر روجر رابيت . يقول ويليامز أنه كان في رأسه فكرتان عندما وقف على المنصة حاملا زوجا من الأوسكار. (( واحدة كانت عن أمي. كانت حقا رسامة جيدة، لذا أنا مدين لها بمهنتي. فكرتي الأخرى كانت، الآن صار لي المال اللازم لعمل ” اللص “)) كان المال يتزايد، لكنه لم يكن أبدا كافيا، وحين أبعد ويليامز عن المشروع كانت الحقوق مملوكة لأشخاص مختلفين في أجزاء مختلفة من العالم، وكانت نسخته تستخدم بالكامل رسامين آخرين. كان ويليامز يتجنب مشاهدتها. (( لم أكن مهتما، لكن إيني، الرسام أيضا، قال لي لو أنني اردت القفز من جسر فعلي إذن إلقاء نظرة.)) كان الفشل لطمة شخصية ومهنية



عندما زار ويليامز هوليوود أول مرة، يقول انه كان مرعوبا بمرأى الغرفة الخلفية للرسامين أكثر مما كان بلغائه مع نجوم السينما. (( كانوا مخلصين بعضا لبعض، لكن ايضا مع قسوة حقيقية. سئل بيتر استينوف ذات مرة عن العمل في ديزني وأول شيء تذكره كان كل أولئك الرجال الجائز الذين

من هراء عذب. ذهبت لمشاهدته ثانية حين إنتهيت من ” الجزيرة الصغيرة ” فخرجت أمشي على أربع من الذلول. كما حدث مرات عديدة منذ ذلك الحين، أدركت أنني لا أعرف شيئا. كيف فعلوا ذلك؟ الجواب كان أن ميلت كال، وكل اولئك الآخرين العظام، كانوا يعملون فيه.))

ترجمة: عباس المرفجي

-2-

ريتشارد ويليامز، مبدع ” من إبتكر روجر رابيت ”، هو الحلقة بين العصر الذهبي للرسوم المتحركة المصنوعة باليد والرسوم الكومبيوترية اليوم. بمناسبة بلوغه الثمانين، يروي لنيكولاس روكيف حول صفوفه الدراسية العليا عن الكارتون الى برامج كومبيوتر في منتصف الخمسينات إنتقل ويليامز الى لندن للعمل على ما سيصبح فوزه الأول بجائزة البافتا ”الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون ” الجزيرة الصغيرة “، الذي مؤله بالعمل في الدعاية لشركات التلفزيون المتنافسة حديثا.

(( عندما أتى جماعة مستر ماغوو ] مسلسل كارتوني كلاسيكي [ لصنع بعض الاعلانات بدأت معهم كمالج أنوان، وفي غضون ستة أشهر كنت أصنع رسوما متحركة وخلال ستة أشهر أخرى كنت أقوم بالإخراج. وتلك غدت حي غيرة (بكونه (مناقشة فلسفية تندوم نصف ساعة، وفيلم لشاب غض جدا، إستغرق مني صنعه ثلاث سنوات ونصف وفي المراحل المبكرة ذهبت لمشاهدة ”بابي ” فيلم كارتون كلاسيكي [ وفكرت، ياله

## تذكار أخير لتافاني في وداعا ليونورا



لكن المخرج لا يقدم مثلما لا تقدم الحكاية تفسيراً واضحا لحادثة القتل التي تذكرنا بعنيفة قتل ميرسو مواطن جزائري في رواية ”الغريب“ لابيير كاسو.. ثمة شعور بالسيرية التافانيانية يتسرب من تأمل هذه الحكاية الأدبية السينمائية التي تضم معاني خفية عن المصير الذي يواجه المرء حينما ينتزع من موطنه الأصلي ويخذف به مرغما في متاهة مجتمع آخر وثقافة مغايرة، فيما يطلب منه الجمع التزام التعايش وحسن السلوك دون الالتفات إلى وطاة الحرمان وقسوة الاغتراب. هذ الفيلم هو بلا شك عمل لا مفر منه بالنسبة لباولو تافاني وقد يكون آخر أعماله. فليس ثمة ما يقال بعد الآن وقد بلغ الرجل التسعين عاما

احمد ثامر جهاد

تاريخ الأيوين تافاني هو جزء اصيل ومهم من تاريخ السينما الإيطالية المعاصرة. منذ الستينات عمل الاخوان معا عشرات الافلام السينمائية. في عام 2018 توفي الاخ الاكبر فيتوريو فانقطع شقيقه باولو عن صناعة الافلام لنحو اربع سنوات. عاد بعدها خلال هذا العام لإخراج مرثية او خاتمة وداع مهداة لاخيه، هي في وجه آخر من وجوها تأمل فلسفي في معنى الحياة والموت وما بينهما عبر حكاية طريقة وجزئية في الوقت عينه تستلم شيئا من كتابات ووقائع موت ايقونة الادب الايطالي «لويجي برانديلو»، الحاصل على جائزة نوبل عام 1934 وهو الحدث الذي سنراه وناقيا في هذا الفيلم الذي اقتبس باحتراف شديد لقطات أخرى من افلام روسليني وانطونيوني تعرض لمحطات من التاريخ الايطالي. كل الحكاية تستمحو حول تنفيذ وصية برانديلو التي تنص على حرق جثمانه ودفن رماده في قرية صغيرة في صقلية حيث موطنه الاصيلي فيما تريد الحكومة الإيطالية أيام حكم موسوليني اقامة تشيع فاشي لجنازته. يتحرك رماد جثة برانديلو لأكثر من 10 سنوات في روما ثم يكلف احد موظفي البلدية بنقل الرماد الى صقلية

تأريخ الأيوين تافاني هو جزء اصيل ومهم من تاريخ السينما الإيطالية المعاصرة. منذ الستينات عمل الاخوان معا عشرات الافلام السينمائية. في عام 2018 توفي الاخ الاكبر فيتوريو فانقطع شقيقه باولو عن صناعة الافلام لنحو اربع سنوات. عاد بعدها خلال هذا العام لإخراج مرثية او خاتمة وداع مهداة لاخيه، هي في وجه آخر من وجوها تأمل فلسفي في معنى الحياة والموت وما بينهما عبر حكاية طريقة وجزئية في الوقت عينه تستلم شيئا من كتابات ووقائع موت ايقونة الادب الايطالي «لويجي برانديلو»، الحاصل على جائزة نوبل عام 1934 وهو الحدث الذي سنراه وناقيا في هذا الفيلم الذي اقتبس باحتراف شديد لقطات أخرى من افلام روسليني وانطونيوني تعرض لمحطات من التاريخ الايطالي. كل الحكاية تستمحو حول تنفيذ وصية برانديلو التي تنص على حرق جثمانه ودفن رماده في قرية صغيرة في صقلية حيث موطنه الاصيلي فيما تريد الحكومة الإيطالية أيام حكم موسوليني اقامة تشيع فاشي لجنازته. يتحرك رماد جثة برانديلو لأكثر من 10 سنوات في روما ثم يكلف احد موظفي البلدية بنقل الرماد الى صقلية

## البحر الأحمر السينمائي الدولي يحتفي بفيلمين عربيين كلاسيكيين

خاص بالمدى

شارك في الفيلم أشهر عاقلة الفن سعاد حسني وحسين فهمي وتحية كاريوكا وسمير غانم. كما استمر عرض الفيلم سنة كاملة في دور السينما المصرية، ويعد من ضمن أفضل مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية.

كما يحتفي المهرجان بإعادة ترميم الفيلم الاستعراضي الكوميدي ” غرام في الكرنك“ الذي تم إنتاجه قبل أكثر من خمسين سنة، تحديداً في عام 1967م وهو من سيناريو وحوار: محمد عثمان وقصة الملحن علي رضا، وبطولة كل من فريدة فهمي ومحمود رضا و عبدالمعزم إبراهيم. تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الراقصين الشباب الذين يكافحون للنجاح في خضم معاناتهم ونقص مواردهم



أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، عن بدء العمل على ترميم اثنتين من كنوز السينما العربية «خلي بالك من زوزو» و «غرام في الكرنك»، بعد انقضاء خمسين عاما على إنتاجهما، استكمالاً لمهمة الحفاظ على تاريخ وارث السينما العربية من النسيان، حيث تجري عملية الترميم في مدينة الإنتاج الإعلامي في مصر.

سيعمل البرنامج على ترميم فيلمي «خلي بالك من زوزو» الذي حقق عام 1972 أرقاما قياسية في تاريخ السينما العربية، الذي طرح فيه المؤلف صلاح جاهين قصة طالبة زينب أو كما يلقبها الجميع بـ«زوزو»؛ الفتاة التي تعيش حالة صراع نفسي بين متابعيه وبين مايفرضه عليها مجتمعها المحافظ، فهي ابنة الراقصة نعيمة المقيمة في شارع علي، التي لا تستطيع أن تعبر عن حبها للغناء والرقص الذي يعتبر أمرا مشينا في مجتمعها، تقودها الأقدار لتتعرف على شاب من الطبقة الغنية لتعيش معه قصة حب، فكيف ستكون ردة فعله حال معرفته بحقيقتها؟

المادية لتقديم أول أعمالهم على مسرح معبد الكرنك بالأقصر، و ذلك بالتوازي مع قصة أمينة الراقصة الرئيسية بالفرقة الاستعراضية والتي تسوقها الأقدار لتجمعها قصة حب معقدة مع صلاح مدير الفرقة مما يزيد الأوضاع سوءاً. وبهذه المناسبة قال الرئيس التنفيذي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، محمد التركي: ” تحتفل اليوم بمرور خمسين عاما على أشهر الأفلام العربية الكلاسيكية وذلك بإعادة ترميمها حرصا منا على حفظ تاريخ السينما العربية، فعلى الرغم من أن عملية ترميم الأفلام تعد عملية مكلفة ومعقدة و لا تقل جهدا عن إنتاج فيلم جديد إلا أن العمل على ترميم أفلام شكلت جزءا من الموروث السينمائي العربي يستحق منا هذا الجهد، فضلا عن كونها فرصة جديدة لإعادة إحيائها وتقديمها للجمهور. ” وتعد عملية ترميم الأفلام أمراً بالغ التعقيد، حيث يخضع الفيلم للعديد من المراحل، ففي البداية تتم معالجة الفيلم وتحويله من مقاس 35 ملم إلى نسخة رقمية ومن ثم يخضع لعملية ترميم عبر الحاسوب لتليها مرحلة تصحيح الألوان والصور وتصفية الذبذبات الصوتية. وقال مدير البرنامج العربي والكلاسيكي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أنطوان خليفة: ” فخورون بالمساهمة في إحياء تحفتين رائعتين للسينما المصرية كان لكل منهما تأثير غير مسبوق على المشاهدين والمجتمع، ولا يزال العالم العربي شغوقا بأفلام سعاد حسني كما يتذكر الراقص الكبير محمود رضا الذي جعل الرقص الشعبي المصري يتألق في جميع أنحاء العالم. ” الجدير بالذكر بأنه سيتم عرض الفيلمين في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بنسخته الثانية، المقرر انطلاقه من 1 وحتى 10 ديسمبر من العام الجاري.





## اقرأ

### قوة العمر

صدر عن دار المدى كتاب "قوة العمر" وهو جزء من مذكرات سيمون دي بوفوار التي صدرت بأربعة أجزاء وستصدر ترجمتها الكاملة عن دار المدى.. نشرت "سيمون دي بوفوار" رواية "المتفقون" في عام 1954 بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والتي بفضلها حازت على الجائزة الأدبية الأعلى في فرنسا "جائزة غونكور"، وكتبت "سيمون دي بوفوار" 4 مجلدات من السيرة الذاتية تحتوي على "مذكرات فتاة مطيعة"، و"قوة العمر"، و"قوة الأشياء"، إضافة إلى "كل شيء قبل وانتهى". خلال السبعينيات أصبحت ناشطة في حركة تحرير النساء الفرنسيات.



## مؤسسة عراقية تقيم مهرجاناً في تونس الشهر المقبل

تستعد مؤسسة النور العراقية منتصف الشهر المقبل لإقامة أول مهرجان في العاصمة التونسية التونسية بمشاركة أكثر من 60 أديبا من 15 دولة عربية وأجنبية والذي سيكون تحت رعاية وزارة الشؤون الثقافية التونسية.

مع جمعية روافد للفنون والثقافات التونسية واضاف ان هذا المهرجان الذي يحمل شعار(الباحب والثقافة بنبي الاوطان) سيشترك فيه أكثر من 60 أديبا ومثقفا من أكثر من 15 دولة من بينها العراق ولبنان والمغرب والجزائر والأردن ومصر وسوريا والإمارات والسويد والسندمارك وبريطانيا وأمريكا وأستراليا إضافة الى الشعراء

علي لفتة سعيد

وقال مدير المؤسسة الأديب أحمد الصائغ لـ(المدى) انه بالزمان مع عيد الجلاء للجمهورية التونسية الشقيقة ارتأت مؤسسة النور التي مقرها في السويد إقامة مهرجان أدبي في مدينة الحمامات التونسية الشهيرة والذي سيكون تحت رعاية وزارة الثقافة التونسية وبالشراكة

اشترك شاعر من كل دولة في كل جلسة من جلسات المهرجان، فضلا عن قراءات شعرية مع تقديم بعض التشكيليين لعرض لوحة من أعمالهم والحديث عنها، فضلا عن محاور نقدية وعلمية وعزف موسيقي وعرض مسرحي مونودراما إضافة الى رحلة بحرية خارج الفندق أو رحلة استكشافية وزيارة الى مدينة سوسة والمستنير وإقامة جلسة شعرية في المركب المغربي في المستنير مثلما ستكون هناك عروض للأزياء.. ونكر الصائغ أن هناك فقرات مرافقة للمهرجان منها إقامة مسابقة شعرية للشباب من عمر 15 سنة لغاية عمر 18 سنة وفرقة رقص تعبيرية مع أغاني تونسية تراثية تنطلق من منتصف الجمهور برقص تعبيرية بعد التشيد الوطني في حفل الافتتاح ونكر ان من اهم الفقرات سيتم فيها رفع أعلام الدول المشاركة خلف المنصة.



دقيقتين لكل مؤسسة وستة دقائق تكون عن المهرجان وكذلك قراءات شعرية بين الشعر الشعبي والفصحى ويراعى فيه

والمحاور الأدبية والثقافية من أهمها عرض فيلم عن المهرجان يتضمن التعريف بمؤسستي النور وجمعية روافد مدة

التونسيين.. وأشار الى أن المهرجان الذي سيبتم لمدة أربعة أيام سيتضمن العديد من الفقرات الأدبية والفنية المهمة

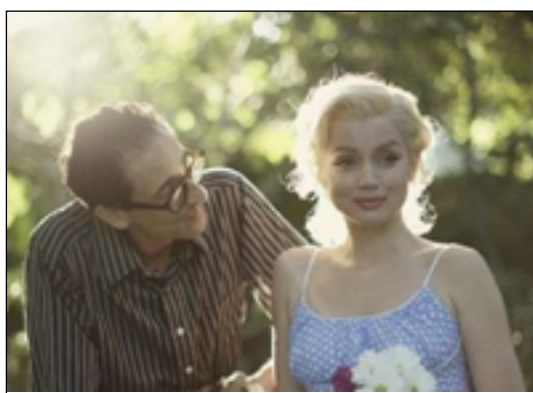
## نهاية درامية لقصة اللاجئة الأوكرانية "خاطفة الزوج البريطاني"



وضعت الشرطة البريطانية حدا لسلسل الالاجئة الأوكرانية المخررة للجلد صوفيا كركديم، بعد خطفها رجلا بريطانيا من زوجته، حيث تطور الأمر وأنهى علاقته معها واتصل بالشرطة التي ألقت القبض عليها. وأسقت الشرطة البريطانية القبض على صوفيا كركديم (٢٢ عاما)، وهي تهاجم منزل عشيقها البريطاني، توني غارنيت (٣٠ عاما)، وفقا لصحيفة دايلي ميل. ووثقت كاميرات المراقبة قيام اللاجئة الأوكرانية بركل باب منزل غارنيت الذي ترك زوجته للهروب مع الأوكرانية إلى منزل مستاجر بعد الآن.

بفترة وجيزة قبل ستين سنة، إذ يبدو في أحد أقوى مشاهد الفيلم مهوسا جنسيا يبحث عن فريسة شابة، وتظهر مونرو، واسمها الحقيقي نورما جين، في المشهد وخلال الفيلم كله، بصورة امرأة ضعيفة يستغلها الرجال الذين مزوا في حياتها. ومن الجانب النفسي، يتطرق الفيلم إلى طفولة مارلين مونرو المعذبة بسبب والدتها العنيفة، دون أن يركز الفيلم كثيرا على عمل مارلين مونرو الشاق وإرادتها الصلبة.

## سيرة جديدة لمارلين مونرو تكشف أسرار حياتها



حقة الرئيس جون كينيدي، ويظهر الفيلم صورة مهتزة للمثلة معه علاقة قبيل وفاتها

وفرت منصة نتفليكس اعتباراً من امس الأربعاء فيلم "بلوند" الذي يتناول سيرة أيقونة الشاشة الكبيرة مارلين مونرو التي تؤدي دورها النجمة الصاعدة أنا دي أرامس.

ولا يركز العمل على البريق الذي كان يحيط بأيقونة الثقافة الشعبية التي توفيت عن ٣٦ عاما، بل يظهر الجانب الإنساني من حياة مارلين مونرو التي حطمتها الذكورية السائدة في هوليوود وفي الولايات المتحدة عموما خلال

## شاكير استحاكم في إسبانيا بتهمة التهرب الضريبي

حتى المحاكمة. وبعد أيام قليلة، أعلنت النيابة العامة في برشلونة أنها ستطلب السجن لأكثر من ثماني سنوات في حق صاحبة أغاني "هيبس دونت لاي" و"واكا واكا" و"لوكا" وتخريبها بمبلغ ٢٤ مليون يورو.

وتقول النيابة العامة إن شاكير كانت تعيش في إسبانيا منذ ٢٠١١، وهي السنة التي أعلنت فيها عن علاقتها بنجم نادي برشلونة في كرة القدم جيرار بيكيه، لكنها أبت على مقرها الضريبي في جزر باهاماس المصنفة ملاذاً ضريبياً، حتى عام ٢٠١٥.

سحاكم النجمة الكولومبية شاكير في قضية تتعلق بالتهرب الضريبي عقب اتهامها بالتهرب عن دفع ضرائب بقيمة ١٤,٥ مليون يورو بين ٢٠١٢ و ٢٠١٤، على ما أفادت السلطات القضائية الإسبانية الثلاثاء. ولا يزال يتعين تحديد تاريخ بدء المحاكمة التي ستعقد أمام محكمة برشلونة (شمال شرقي إسبانيا) الإقليمية. وكانت شاكير (٤٥ سنة) التي تؤكد براءتها من أية عملية تهرب ضريبي أعلنت في نهاية يوليو (تموز) رفضها عقد اتفاق مع النيابة العامة، معربة عن عزمها على المضي في القضية



## حيدر عبد ثامر: عملي المقبل هو نقطة التحول بمشوارى الفني



حوار : هيفاء القره غولي

فنان عراقي شاب قدم العديد من الاعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية ودخل مجال تقديم البرامج اضافة الى التمثيل. درس في معهد الفنون الجميلة ليلتحق بعدها باكادمتيتها وتخرج منها ليبدأ مشواره بدراسة الماجستير. موهبته المتميزة جعلته فنانا لا معا بين ابناء جيله من الفنانين الشباب، انه الممثل (حيدر عبد ثامر) الذي كان لـ(المدى) هذا الحوار معه:

كيف كانت بدايتك؟  
«البديات والانطلاقة كانت بتقديم البرامج واول واهم برنامج عرفني الجمهور من خلاله في ٢٠٠٨ هو (لاشاك) على قناة البغدادية ومن بعدها (شي بي شي) على الشرقية وكان عام ٢٠١٥.  
هل تقديم البرامج اصبح مهنة الى جانب التمثيل لان العديد من الفنانين اصبحوا مقدمي برامج؟  
«اولا واخيرا انا ممثل ولست مقدم برامج، وموضوع التقديم جاء من خلال الاشخاص المختصين الذين يرون اني مقدم برامج جيد، لذلك يتم اختياري وارى مقبولة جيدة لي عند الجمهور، ولكن لا

بالوسط الفني والاعمال التي قدمتها لكن نقطة التحول في مشوارى هي في العمل المقبل والذي سيكون مفاجأة كبيرة ومهمة للجمهور، وستغير العديد من الاشياء كما اعتقد، هو تحول متأخر لكنه في مكانه الصحيح.  
الى ماذا يطمح حيدر عبد ثامر؟  
«بسبب الظروف التي مرت علينا، وكما يقال ان الانسان ابن بيئته، فان التفكير بالوضع السياسي للبلد هو من يتصدر اولويات تفكيرنا، ولكن تظل امنياتنا العيش في بلد آمن ومستقر من جميع النواحي هي الاساس، وبالتالي جميع طوحناتنا مؤجلة في الوقت الحالي.  
ايهما اقرب اليك المسرح ام

مقدمو برامج موهوبين وناجحين وبيتحقون هذه الفرصة اكثر من الفنان.  
- ماهو العمل الذي يعد نقطة تحول في مشوارك؟  
«بالرغم من وجودي ٢٢ سنة

بغداد / 37 C° - 19 C°	البصرة / 40 C° - 19 C°
أربيل / 36 C° - 17 C°	التنجف / 37 C° - 19 C°
الموصل / 37 C° - 17 C°	الرمادي / 36 C° - 21 C°

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة تحافظ على مستوايتها ليوم امس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون صحوا في عدد من مناطق البلاد.



## صباح

### بيت المدى بالتعاون مع معهد غوته يستذكر عزيز علي



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون وبالتعاون مع معهد غوته فعالية لاستذكار المطرب العراقي والملوجست الشهير عزيز علي.. سيتم الحديث عن عزيز علي وتجربته في الاغنية السياسية من قبل مجموعة من المختصين بالغناء العراقي، وستقدم أثناء الفعالية مجموعة من أغنيات الراحل عزيز علي. الفعالية تقام يوم غد الجمعة ٢٠٢٢/٩/٣٠ في بيت المدى شارع المتنبي الساعة الحادية عشرة صباحا. ويذكر ان عزيز علي يعتبر أبرز من قدم الاغنية السياسية ولعب دورا مهما في تطوير المنلوج الغنائي.